العهد

« واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا »
صدق الله العظيم

١٦ صفحة
١٥٠ فلساً

أسبوعية – عربية – سياسية – تصدر عن حزب العهد

العدد(٣٨)- الثلاثاء ٣٠ جمادي الثانية ١٤١٤هـ الموافق ١٤ كانون أول ١٩٩٣- السنة الاولى

AL-AHED-WEEKLLY NEWSPAPER TUESDAY Dec. 14, 1993. NO.38 VOL.1

... ضرورة المتابعة النقدية لكل القضايا التي تشغل العقل العربي في الوقت الراهن ، والعمل على تنشيط العقل المتحرك الجواب للآفاق ، الذي يسال ويتساءل ويبني ، ويبتدع الجديد القادر الزاخر بالمفاهيم والمصطلحات الحديثة.

الحكومة تواجه خطاب موازنة ساخناً



هل يمر قانون الموازنة العامة من مجلس النواب ؟ هذا السؤال يطرح نفسه بقوة امام الحكومة التي فرغت من اعداده ، وقدمته لمجلس النواب لاقراره. وامام النواب الذين خرجت الثقة من مجلسهم بصعوبة بالغة وامام الشعب الذي يشغله الهم الاقتصادي والاجتماعي اكثر من الهم السياسي في هذه المرحلة بالتحديد، ويريد زيادة في الرواتب وتقليصا للضرائب ، والحد من الغلاء ، ورفض ضريبة المبيعات.

طالعوا ص ٦

لماذا أجل عرفات توقيع الاتفاق الاقتصادي مع الأردن ؟!

وقال مسؤولون اردنيون ان زيارة عرفات الى عمان كان هدفها الاول هو توقيع الاتفاق الاقتصادي الاردني الفلسطيني الذي اعلن انه اصبح جاهزا للتوقيع بعد ان اعده خبراء اقتصاديون من الطرفين قبل ان يطلب عرفات ولاسباب لم يعلن عنها تاجيل التوقيع على الاتفاق.

ويتوقع المراقبون ان سبب رغبة عرفات بتاجيل توقيع الاتفاق هو رغبته بالتوصل الى اتفاق مسبق مع الاسرائيليين يستخدمه كعامل قوة عند الاتفاق مع الاردنيين .

وقال مصدر فلسطيني لـ « العهد » ان عرفات لا يريد توقيع اي اتفاق مع الاردن سواء كان اقتصاديا او سياسيا قبل دخوله الى اريحا وذلك لتحقيق اكبر المكاسب على حد قول المصدر .

طالعوا ص ١٢

المعارضة الشخصية تظهر في السياسات الأردنية

طالعوا ص٤

سنبقى على العهد

المجلس النيابي.. والثقة

لم يغب عن بال اي كان ان الوطن هم الجميع ومبتغاه، وخلال جلسات الثقة لم يكن الذين صوتوا للثقة اكثر وطنية من الذين حجبوا او امتنعوا عن التصويت، لان الوطن وهموم الشعب عند اغلب السادة النواب هي معيار الثقة، فاجتهد من اجتهد ومنح من منح، وحجب من حجب.. وتلقى دولة الرئيس التهاني من الحاجبين والمانحين سواء بسواء لان معيار الثقة، لم يكن شخص الرئيس، وانما كانت هناك اجتهادات حول الاجراءات الحكومية والبيان الوزاري، وعلى ضوء ذلك تم المنح او الحجب.

البقية ص (١٣)

مجلس النواب يحاكم ديوان الخدمة المدنية

ص٥

العام السابع من الانتفاضة : السلام او الحسم

ص ١٢

جاسوس امريكي سابق
ليبيا بريئة من لوكربي

ص١٤

اسباب سياسية وراء اجراءات وكالة الغوث الاخيرة

ص٦

الايديولوجية التي تحكم فلسفة ومبادئ حزب العهد

ص٧

صور خاصة عن الفقر في العالم

ص٨

وارتفعت حرارة جلسات الثقة — عدسة زياد حجاب





تحت المجهر

سائقو الباصات والخطر الداهم

● محمد جهاد الشريدة

الحوادث والمخالفات التي يرتكبها سائقو الباصات العمومية كل يوم ، اصبحت سببا من اسباب القلق للمواطن في بلدنا منذ اللحظة التي يخرج فيها من بيته حتى ساعة عودته اليه ، فكل يوم نسمع عن العديد من الحوادث التي تقع ، ويذهب ضحيتها اطفال ونساء ورجال ، من رصيد هذا الوطن الذي هو بحاجة الى كل واحد فيهم ، وتدمر الممتلكات التي لم يحققها الانسان منا الا بالكد والجهد والعرق ، وكل ذلك بسبب طيش بعض هؤلاء السائقين ، الذين لا يرحمون انفسهم ولا تأخذهم الشفقة بالاخرين .

ان مشكلة سائقي باصات النقل ، اصبحت تشكل تهديدا لكل من يسير على الطرقات الخارجية والداخلية على حد سواء ، فلا احد يستطيع ان يتنبأ بسلوك سائقي هذه الباصات ،في التجاوز او الالتفاف او الوقوف ، لان الواحد منهم يتصرف بطريقة لا تدل اطلاقا على انه يحسب الامور على اساس قواعد السلوك الانساني الطبيعي ، الذي يميز الانسان عن غيره من المخلوقات .

ان هذه الحالة التي يشكو كل الناس منها، اصبحت نذير خطر لكل ابناء الوطن ، وبالتالي فان هذا يستدعي من الاجهزة المعنية ، ان تتخذ من الاجراءات ما يمكنها ان تحد من غلوائها ، بدءا من اعادة النظر في اسس منح رخص القيادة لهذا النوع من المركبات واجراء فحص لوعي واخلاق الراغب في الحصول على مثل هذه الرخصة ، وان تكون هناك شروط اضافية في القانون تبيح سحب رخصة السائق ، الذي تتجاوز مخالفاته حدا معينا ، او ذلك الذي يتسبب في وقوع خسائر بشرية ومادية بسبب الطيش والاهمال .

انه لا يجوز ان نتعامل مع هذه المشكلة ، في حدود تحرير مخالفة للسائق الطائش الذي يدفع قيمتها دون ان تترك اي اثر على نفسيته ، بل يجب ان تتضمن تشريعاتنا وقوانيننا ما يردع هؤلاء الذين يهدمون بغبائهم جدار هذا الوطن .

قبل اشهر من انتخابات الحكم الذاتي
الغموض يسيطر على العلاقة الأردنية – الفلسطينية !!

الان وقبل اشهر قليلة فقط من اجراء انتخابات الحكم الذاتي لاختيار السلطة الفلسطينية التي ستتولى الاشراف على غزة واريحا بعيد الانسحاب الاسرائيلي منهما فإن نقاشاً خفياً يدور في الكواليس حول مستقبل العلاقة الاردنية الفلسطينية التي ظلت على مدى سنوات طويلة وحتى وقت قريب موضوعاً يثير حساسية بالغة اضطرت كثيرين الى عدم الحديث فيه، قبل ان يأخذ عدد من الكتاب الاردنيين والاردنيين من اصل فلسطيني على عاتقهم مهمة الحديث فيه وذلك قبل بضعة اسابيع في مقالات اثارت ردود فعل مختلفة.

وخلال النصف الاول من تشرين الأول الماضي شهدت الصحافة الاردنية «حرب مقالات» ساخنة وجريئة بين عدد من الكتاب مثل حمادة فراعنة، سلطان الحطاب، سلامة العكور، وفهد الفانك.

وتفاوتت أراء هؤلاء الكتاب تجاه مستقبل العلاقة الاردنية كما تفاوتت الآراء تجاه فهمهم (للوحدة الوطنية) ففي الوقت الذي يقول فيه العكور «ان الوحدة الوطنية في الاردن بألف خير ويجب ان تكف الاقلام عن استخدامها لتمرير غاياتها فإن سلطان الحطاب يقول «ان الذين ضاقت بهم الوحدة الوطنية على اتساعها وهربوا منها للتجزئة والقسمة لا بد ان يعلموا أن «الاردنية» كصيغة هي قاسم مشترك لا يقبل التجزئة».

ويحاول هؤلاء الكتاب ولاول مرة التطرق بجرأة إلى مستقبل العلاقة الاردنية – الفلسطينية حيث يقول فهد الفانك: «ان الظروف المستجدة التي نشأت بعد الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي تفرض علينا صيانة العلاقة الاردنية الفلسطينية على اسس واضحة..»

واضاف الفانك «الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي حدد اطار العلاقة الفلسطينية – الاسرائيلية فيما بقيت العلاقة الاردنية – الفلسطينية كما كانت دائماً ضبابيه وغير محددة وليست لها وثيقة رسمية يمكن الرجوع اليها لتحديد مسار العلاقة ومرجعها.»

اما الحطاب فيقول: «ان الوحدة الوطنية موضوعة مقدسة وانا لا استطيع ان ارى العلاقة الاردنية الفلسطينية الا في شكل وحدوي سواء فدرالي او كونفدرالي».

وحسب احصائيات غير رسمية فإن عدد الفلسطينيين في الاردن يبلغ حوالي (٢) مليون



مواطن من اصل ٤ ملايين، يشكلون عدد سكان الاردن يقيم معظمهم في عمان والزرقاء كما توجد اعداد هائلة منهم في اربد وجرش.

ويستعد مئات الالاف من الفلسطينيين حالياً الى سؤال سيتعرضون له في المستقبل القريب وهو: هل ستختار ان تحمل الجنسية الاردنية ام الجنسية الفلسطينية، ام كلتاهما؟

وفي الوقت الذي يتوقع فيه كثيرون ان يختار الاردنيون من اصل فلسطيني جنسيتهم الاصلية (الفلسطينية) فإن عدداً كبيراً من المثقفين والكتاب يتوقع ان يختار الفلسطينيون البديل الاردني الابدي.

ويبدو ان موضوع العلاقة الاردنية الفلسطينية لن يمر بسهولة وانه سيشهد خلال الاسابيع القادمة نقاشات ساخنة سواء على صفحات الصحف أو في الصالونات السياسية.

ويقول سياسي مخضرم طلب عدم الكشف عن اسمه: «توجد اشكالية في العلاقة الاردنية الفلسطينية ولكني اتوقع ان يتم حل هذه الاشكالية خلال السنوات القليلة القادمة من خلال احد خيارين الاول اقامة دولة وحدوية على اساس فيدرالي أو كونفدرالي أو اندماجي، والثاني على اساس دولتين منفصلتين متجاورتين.

مراكز قوى تتحكم في الجامعات

لقد جاء تاسيس الجامعات خدمة للوطن والمواطن والتفاعل مع المجتمع المحلي وخدمته وتنميته وتطويره ، ونظرة فاحصة لوضع جامعاتنا الحالي نجد ان التسلط والدكتاتورية ومراكز القوى تتحكم بالجامعات تتحكم بها مجموعة من النافذين الذين يسيرون الامور حسب اهوائهم ومصالحهم الفردية دون النظر الى مصلحة الجامعة والوطن بشكل عام .

وهؤلاء لا يتغيرون فهم في مناصبهم باقون لا يتغيروا ولا يتبدلوا وكلمتهم هي النافذة ، والموظفون والعاملون حتى اعضاء هيئة التدريس ليس لهم فرصة باخذ حقوقهم دون الخضوع الى مراكز القوى المتحكمة بامر هذه الجامعة .

اما بالنسبة لدوائر العلاقات العامة في الجامعات فاقتصر عملها على التملق وتلميع مراكز القوى والتي هي من اعمدتها وابرازهم اعلاميا والتسبيح بحمدهم ، اضافة الى اقامة الولائم الفاخرة التي لا يمضي اسبوع واحد الا تقام والمدعوين هم هم من مسؤول مقبل ، او مسؤول مدبر ، او مقرب من هذه المجموعة المتسلطة ، وكله على حساب الجامعة والطلبة والمختبرات العلمية .

ان الاحاديث التي تنطلق وتلهج بها الالسن عن السلبيات كثيرة جدا ، وزادت عن حدها والقصص لا تنتهي ، ولا بد من التجديد وبعثرة مراكز القوى فكفاها ما حققته من مكاسب.

مراقب

اسبوعية عربية سياسية تصدر عن حزب العهد

المدير العام
المهندس عبدالهادي المجالي

رئيس التحرير المسؤول
محمد جهاد الشريدة

مدير التحرير
د. عزت حجاب

العنوان شارع مكه
هاتف: ٨٣٣٩٠٣- فاكس ٨٣٣٩٠١
ص.ب ٥٤٨٦ عمان

تنفيذ فني واخراج الكتروني
الآء



كلام في الحزبية !!

● بسام البطاينة

● لقد كشفت انتخابات مجلس النواب التي جرت مؤخرا، انه ما زال هناك بون شاسع يفصلنا عن (الالتزام الحزبي)، لدى المنطوين تحت لواء الاحزاب، اذ بدا واضحا انه على الرغم من ان العديد من الاحزاب على اختلاف توجهاتها، قد كان لها مرشحون، سواء تم الاعلان عن اسمائهم ام لم يعلن، فان القاعدة او ما اصطلح على تسميتها بالكوادر الحزبية، لم تعمل على دعم مرشحي احزابها، او بمعنى اصح لم يدفعها (التزامها الحزبي) لدعم المرشحين ، وان فعلت ، ففي الخفاء وعلى استحياء!!، ناهيك عن ان المرشحين انفسهم – باستثناء البعض – لم يعلنوا اصلا انهم مرشحو احزاب.

بمعنى ادق ، ان مفهوم التحزب ما زال لغاية الان، غير متجذر في صفوف الحزبيين انفسهم، وبالتالي فان (الالتزام) المطلوب ما زال لغاية الان طريا، ولا يتم تفعيله لدى الكوادر على الشكل المرجو ، وهذا مرده باعتقادي الى سببين، الاول يكمن في حالة الجمود عند الكوادر، حيث لا يلزمون انفسهم ولو بمجرد قراءة مواثيق احزابهم ، او حتى بياناتها التي تصدرها معبرة من خلالها عن مواقفها تجاه مختلف القضايا، اما السبب الثاني فيكمن في الاحزاب نفسها ، والتي لا تأخذ على عاتقها مسؤولية توعية وتثقيف كوادرها، الامر الذي يؤدي – شئنا ام ابينا – الى تغييب دور العضو الى الحد الذي يجد نفسه فيه يدور في حلقة مفرغة!!

● ويقينا فان الكوادر هي بامس الحاجة الى برامج مكثفة من التوعية والتثقيف ، حتى تستطيع بداية ان تربي في داخلها الحس الحزبي، الذي يرتكز ويستند على طروحات الحزب واهدافه ومبادئه . والا هل نستطيع ان نعتبر كل شخص عضوا فاعلا في حزب ما، لمجرد انه وقع على طلب العضوية، وقام بدفع رسم الانتساب ؟! ان من ابسط ابجديات العمل الحزبي، ان يكون العضو– اي عضو– ملما بالاهداف التي يسعى حزبه الى تحقيقها، وآليته في العمل، وتوجهاته وطروحاته حول مختلف القضايا والمستجدات ، وذلك حتى نستطيع ضمان ان هذا الشخص مؤهل وقادر على ان يلعب دورا مؤثرا في محيطه على الاقل ، وقادر بشكل تلقائي على اتخاذ موقف يتناسب مع موقف حزبه، فالايمان بما يطرحه الحزب هو الذي يولد القناعات الراسخة لدى الاعضاء، وهي التي تفرز بدورها (الالتزام) العميق بطروحات الحزب.

● ونحن نتساءل هنا، متى نتحرك باتجاه خلق (الالتزام) لدى الكوادر الحزبية؟ والى متى سنبقى نقول ان الحزبية ما زالت جديدة؟ ومتى سنجد احزابنا تلعب دورا فاعلا ومؤثرا في خلق الرأي العام المؤيد لطروحاتها ؟.

تجاوزات كشفتها قضية اختلاس مركز القلب

عمان - العهد

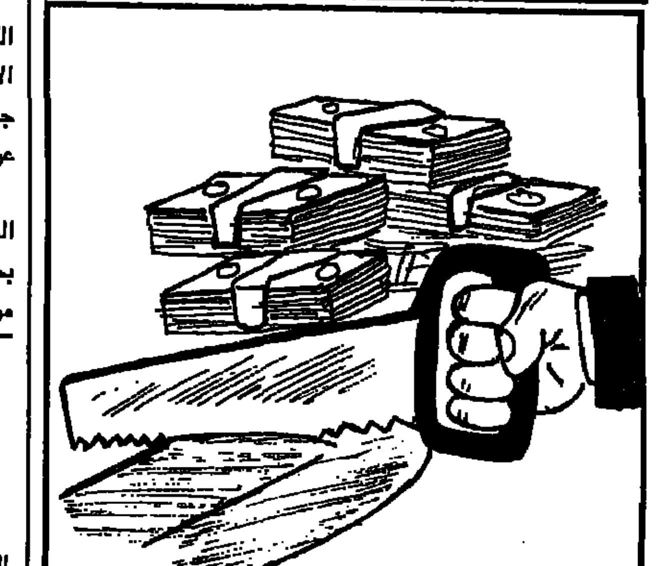
قضية الاختلاس التي حدثت مؤخرا في مشروع المركز العربي للقلب اثارت الكثير من الاسرار التي تحيط بهذا المشروع والتي تم كشفها خلال التحقيقات ومن ابرز هذه الاسرار، ان هذا المشروع الذي يملكه عدد من كبار الشخصيات كان قد حصل على موافقة من امانة عمان الكبرى بضم احد الشوارع القريبة منه الى المشروع وكذلك سمحت الامانة لمالكي المشروع بتجاوز شرط عدد الادوار (الطوابق) في المشروع.

ومن التجاوزات التي كشف عنها في هذا المشروع ان احد اصحاب الشركات الهندسية شريك في شركة توريد مواد للمستشفى وهو ما يخالف قانون نقابة المهندسين الذي ينص على ان الاستشاري لا يحق له ان يعمل في غير مجاله.

ومن المنتظر ان تتابع النقابة هذه القضية كما صرح بذلك عضو مطلع في النقابة لـ "العهد ".

ومن المخالفات الاخرى في المشروع في قيام احدى الشركات بالمشروع بتلقي عمولة مالية مقابل اية مواد يتم توريدها من قبل احدى الشركات التي تربطه بها علاقات وثيقة .

ويقول المطلعون ان هذه التجاوزات التي تحيط بالمشروع سوف تؤثر على سير القضية التي يقال انه تمت تسويتها نهائيا بعد ان قام اهالي المتهمين بدفع قرابة مليون دولار، وهي تمثل قيمة المبالغ التي قام ابناؤهم باختلاسها من خلال تزوير الشيكات !!



بلدية مثل المنشار تقبض من الطرفين

قامت احدى بلديات المملكة بعمل اطاريف " وتبليط" الارصفة في عدد من الشوارع الرئيسية في المدينة ، بعد ان دمرتها الحفريات .. الى هنا والخبر عادي .

اما غير العادي فهو ان البلدية قامت باستيفاء ثمن التبليط من المتعهد عن الامتار التي حفرها .. مع العلم ان قانون البلديات لا يسمح بتحصيل بدل ارصفة او تبليطها الا في المرة الاولى ومع العلم ايضا ان البلدية تحصل من شوارع وشوارع لا حسب المزاج !!!

سؤال الى نقابة الصحفيين؟

الاستاذ فخري ابو حمدة مدير نقابة الصحفيين الذي هو صاحب امتياز ورئيس تحرير جريدة فارس، لماذا لا يزال مسجلا في كشوف الصحفيين العاملين على الرغم من ان جريدته (فارس) غير منتظمة الصدور، وشبه متوقفة؟ هذا السؤال نتوجه به الى مجلس النقابة الكريم. فهل من اجابة!!!

لمصلحة من ومن المستفيد ؟

من المقرر ان تقوم وزارة المالية بنقل مديرية التقاعد من مبناها الكائن في جبل الحسين والمستاجر بمبلغ ٢٠ الف دينار سنويا (وهو الان يساوي اضعاف هذا المبلغ) الى مبنى جديد وصغير (مبنى جريدة الدستور سابقا) باجرة مقدارها ٥٠ الف دينار سنويا . واذا عرف السبب بطل العجب .

فالسبب المصرح به هو ان المبنى الحالي لا توجد به تدفئة مع العلم بان متطلبات التدفئة تصل لكافة غرف المبنى ولكن « البويلر » بحاجة الى مبلغ ٢٠٠٠ دينار لصيانته اما السبب المخفي اجل واعظم من ان يذكر، وربما يكون هناك صفقة والله اعلم .

المجلس التأسيسي لاتحاد الطلبة في خطر !!

علمت " العهد " ان المجلس التاسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن الذي تم الاعلان عن تأسيسه في اذار الماضي قد يتم حله لا سيما وانه لم يقم باي نشاط يذكر منذ تاسيسه باستثناء عقد الملتقى الطلابي العربي الثاني الذي عقد في نيسان الماضي في عمان.

وتقتصر عضوية المجلس حاليا على ٦ اعضاء فقط يمثلون اتحادي طلبة الجامعة الاردنية وجامعة مؤتة فقط فيما انسحب ممثلو اتحادي طلبة جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا بسبب انتهاء مدة تمثيلهما في اتحاداتهما الاصلية.

وقال غسان عبد الحميد رئيس لجنة الاعلام في اتحاد طلبة جامعة مؤتة ان نشاطات المجلس توقفت في الفترة الاخيرة بسبب انسحاب ممثلي اليرموك والتكنولوجيا .

وقال احد اعضاء اتحاد الطلبة في الجامعة الاردنية ان الاتحادات تقوم بجهود انفرادية حاليا من اجل تفعيل مسالة انشاء الاتحاد العام لطلبة الاردن.

طرح غريب

الرئيس الارتيري [illegible] الشورقي قدم اقتراحا غريبا خلال زيارته لبعض العواصم العربية؟ [illegible] الدول العربية، الى الغاء [illegible] العربية عن الجامعة العربية، واعتبارها منظمة اقليمية يستطيع الجميع الالتحاق بها من دول الاقليم.

ومما يذكر ان هذا الطرح الذي قدمه الشورقي يتناقض مع الطرح الاسرائيلي الداعي الى اقامة منظمة اقليمية تكون من بلدان الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل.

حصار ميناء العقبة غير مقصود ؟!

عندما سئل وزير الخارجية الاميركي عن الحصار البحري الذي تفرضه السفن الاميركية على ميناء العقبة ارتبك قليلا وذكر ان هذا الحصار الذي يضع عقبات على الاردن هو غير مقصود !!

ولكن كيف يكون غير مقصود وهو يعلم ان حدود العراق مع تركيا وايران شبه مفتوحة، وما حصار العقبة الا ثمنا للموقف الاردني خلال ازمة الخليج ،

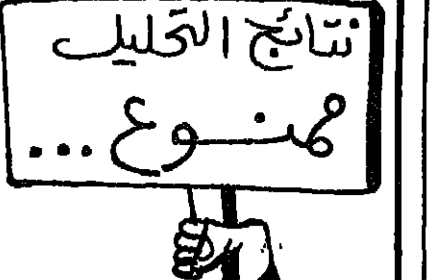
والمقصود حصار الاردن وليس العراق !!

وزارة الصحة ممنوع اعطاء معلومات للصحفيين

يقال ان وزير الصحة " الصحفي " قد اصدر تعميما لموظفي الوزارة ، يتم بموجبه منع اي موظف في وزارة الصحة من اعطاء اي معلومة عن الوزارة ، او عن نتائج تحاليل العديد من العينات .

بل يجب اخذ اي معلومة صحفية عن طريق المصدر الرسمي في الوزارة .

ولكن للعلم فان الصحافة قادرة على الوصول الى اي معلومة ومن موظفي وزارة الصحة بالتحديد لاننا نضمن عدم الافصاح عن الاسماء... ولكن المصلحة العامة والوطنية تمنعنا من نشر الكثير من المعلومات ... وخاصة



عن " حليبنا " او " اللحوم الهندية " واحد انواع " المرتديلا " ...الخ

فهل يجوز حجب المعلومة ؟

امام وزير الاعلام ...؟!

اجتماع للمجلس التنفيذي لحزب العهد وانتخاب المكتب السياسي

عقد المجلس التنفيذي لحزب العهد اجتماعاً السبت الماضي جرى خلاله انتخاب بقية اعضاء المكتب السياسي للحزب وعددهم ١٢ عضوا لتكتمل هيئة هذا المكتب البالغة عشرون عضوا بالاضافة الى الاعضاء الذين يكتسبون حق العضوية كونهم نوابا في البرلمان.

حيث تم انتخاب كل من الاعضاء السادة :

م وائل ابو دلبوح، حمد القيسي، ليلى الرفاعي، د. مصطفى العساف، م وليد طيفور، علي قوقزة ، سمير قمصية، د. عادل الشمايلة، د. فيصل الرولوح، د. هاني العمد، د. جازم العبادي، سالم صباح الخصيري.

بذلك يكتمل تكوين المكتب السياسي بعدده الكامل حسب النظام الداخلي للحزب.

ومن الجدير بالذكر بان الاعضاء المنتخبين في العام السابق هم الامين العام، المهندس عبد الهادي المجالي، الدكتور خالد ابو سماقة، الدكتور احمد الجابر، الدكتور نبيل الناصر، المهندس عيسى العتوم، الدكتور عبد الله الجازي، المحامي عوض سحيم .



الامين العام لحزب العهد يلتقي وفد المعهد الديمقراطي الاميركي

عمان - العهد

التقى النائب المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام لحزب العهد الاسبوع الماضي بوفد المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الخارجية الاميركي الذي يزور الاردن حاليا، حيث تم استعراض مراحل المسيرة الديمقراطية في الاردن وسبل تدعيمها .

واستمع الوفد الى شرح من الامين العام للحزب تم خلاله التاكيد على ان المسيرة الديمقراطية لم تبدأ منذ عام ١٩٨٩، وانما وجدت منذ تأسيس المملكة، ولكن الظروف السياسية المحيطة واحتلال الضفة الغربية ادت الى تعليق الحياة البرلمانية .. ورغم تعليقها فقد اوجد المجلس الوطني الاستشاري ليقوم بهذا الدور، الى ان تم فك الارتباط الاداري والقانوني بالضفة الغربية وتمت وفقا لذلك اعادة احياء البرلمان الاردني منذ عام ١٩٨٩.

وحضر اللقاء السيدان المهندس فخري ابو شقرة ونشأت المجالي .



كيف تم انقاذ (الاهالي)..؟!

قصة (انشقاق غير معلن) في (حشد)

عمان - خاص بالعهد

اكدت مصادر في حزب الشعب الديمقراطي (حشد) ان الحزب كان يستعد للاعلان رسميا عن ايقاف صحيفة (الاهالي) الناطقة باسم الحزب وذلك بناء على اقتراح كان قد تقدم به احد اعضاء المكتب السياسي .

وكان هذا العضو قد تقدم اكثر من مرة باقتراح لايقاف (الاهالي) بسبب التكلفة المالية الباهظة لاصدار الصحيفة التي لا تستطيع تمويل نفسها ذاتيا، الا ان عضوا اخر من القيادات العليا للحزب ومن المؤيدين لمواصلة صدور (الاهالي) استطاع ان يقنع المكتب السياسي بعدم التوقف عن اصدار الصحيفة التي واصلت الصدور خلال الاسبوع الماضي كالمعتاد .

وكانت احد الصحف الاسبوعية قد ذكرت ان (الاهالي) ستتوقف عن الصدور، ولكن قيادة الحزب سارعت الى نفي هذا الخبر عبر بيانات للصحف الاخرى وعبر تعليق نشر بقلم احد العاملين في الصحيفة.

ويتردد ان الاجتماع الاخير للمكتب السياسي للحزب شهد نقاشا حادا بين اعضاء المكتب الذي حاول معرفة من الذي سرب خبر عزم المكتب على ايقاف الصحيفة الى الصحافة، كما شهد نقاشا حادا حول نهج الصحيفة ونفقاتها وايراداتها انتهى الى الاستمرار باصدار الصحيفة على ان يتم تفعيل الاعلان فيها والعمل على زيادة توزيعها للحد من مصاريفها المالية.

وياتي النزاع حول (الاهالي) على خلفية نزاع اخر يدور داخل الحزب منذ عدة اشهر بين تيارين يدعى احدهما (بالتيار التجديدي) ويقوده النائب الحالي بسام حدادين ومن اقطابه جميل النمري ونهاد ابو غوش وحسين ابو رمان (والتيار السلفي) الذي يقوده سالم النحاس ومن اقطابه احمد يوسف وهشام ابو غوش .

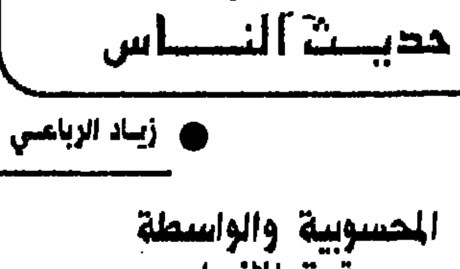
ويسيطر (التيار التجديدي) حاليا على صحيفة (الاهالي) تقريبا وهو الامر الذي ادى الى محاولات من جماعات التيار السلفي الذي كان زعيمه (سالم النحاس) يقود الصحيفة ذات فترة لوقف الصحيفة.

وتقول مصادر من داخل الحزب ان (التيار السلفي) المدعوم من نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين حاول من خلال ايقاف (الاهالي) وقف التمدد المستمر (للتيار التجديدي) في الحزب لا سيما بعد ان استطاع بسام [illegible] النجاح في الانتخابات النيابية مقابل فشل سالم النحاس الذي يتزعم التيار المضاد في الوصول للبرلمان،

ويبدو ان تدخل تيسير الزبري امين عام الحزب الذي يقود تيارا وسطيا يضم سميح سلامة وعبلة ابو عبلة هو الذي ادى الى اقناع (التيار السلفي) الذي يسيطر على مالية الحزب بحكم ارتباطه بحواتمة بالتراجع عن اصراره على ايقاف الصحيفة مقابل ان يوقف التيار التجديدي تهجمه المستمر على جماعات (التيار السلفي) خلال اجتماعات الحزب الذي قرر تأجيل عقد مؤتمره العام للصيف القادم الذي ينتظر ان يكون حارا جدا جدا على (حشد) لا سيما بعد امتناع بسام حدادين عن مقابلة نايف حواتمة خلال زيارة الاخير لعمان .

ويعتقد بان الخلافات بين التيارين هي في حقيقتها خلافات بين حواتمة وحدادين الذي يرى [illegible] ان مسالة [illegible] حواتمة في الانتخابات النيابية في الاردن رغم ان (حشد) اعلن ان حدادين هو مرشحه الرسمي .

تيسير الزبري



حديث الناس

● زياد الرباعي

المحسوبية والواسطة وحقوق الانسان

لا يعد الاعتداء الشخصي على الانسان، هو وحده مقياس الالتزام بمبادىء حقوق الانسان، بل ان العالم وهو يدين الممارسات اللاانسانية ضد المعتقلين ، ويحمل على الاعتداء على الحريات العامة في كافة دول العالم، نراه يمارس العديد من المخالفات غير المرئية والتي لا تعد لدى الكثر ممارسات ضد حقوق الانسان . فغياب العدالة، والتمييز في الحقوق، والتلاعب بالقوانين، لتسير وفق المحسوبية والواسطة، كل ذلك يعد شكلا من اشكال الاعتداء على حقوق الانسان .

في الاردن، وان كنا قد قطعنا شوطا كبيرا في الحد من الممارسات اللاانسانية ضد المواطنين، وان كنا قد رفعنا الاحكام العرفية، واعطينا للمواطنين الحرية الكاملة، في التعبير عن آرائهم بكافة الوسائل المتاحة، وبدأنا نعد لبناء الدولة الديمقراطية الحديثة، الا اننا ما زلنا نرى الاعتداء الواضح والصريح على حقوق الاردنيين في فرص العمل المنصوص عليها في الدستور. فالفقرة الاولى من المادة السادسة في الدستور تنص على « الاردنيون امام القانون سواء ...»والفقرة الثانية تنص على« تكفل الدولة العمل والتعليم .. وتكفل الطمأنينة وتكافؤ الفرص ...»

ونحن نرى الاختراقات لقواعد التعيين عن طريق المتنفذين، ورفض المسؤولين الاصغاء لشكاوى المعتدى على حقهم، لنؤكد ان هذه التصرفات تعد اعتداء على حقوق الاردني وعدم احترام ومخالفة النصوص الدستورية، فالمادة (٢٢) الفقرة (٢) تنص على « التعيين للوظائف العامة من دائمة ومؤقتة في الدولة والادارات الملحقة بها والبلديات يكون على اساس الكفاءات والمؤهلات » اضافة الى الكثير من النصوص التي تحمي العمل والعمال بضمانة الدستور . الا اننا نرى غير ذلك، فالجامعات والبلديات مغلقة لقوى تتحكم بها، ولا يوظف الا القريب الحبيب، واي اعلان لوظائف شاغرة ينشر في الصحف لا يكون الا للتضليل ولتثبيت المعين سلفا، وديوان الخدمة المدنية يتلاعب بالتعيينات كما يحلو له ويوظف من يريد تبعا للمحسوبية والواسطة، وهذا ليس رأيي بل هو اجماع شعبي .

ونحن نستذكر حقوق الانسان ونشيد بانفساني مجال الحريات العامة، نطالب بحماية حقوق الانسان في التعيينات، والوظائف العامة، ووضع اليد على كشوفات الخدمة المدنية، وربط كافة التعيينات بالديوان ليكون التعيين عادلا فلا خرق ولا تهاون، ولا امتهان للدستور والقانون، فالاردنيون امام الدستور سواء ولهم الحق في تولي المناصب العامة وفقا لاسس الكفاءة والمؤهلات لا الواسطات والمحسوبيات .

مركز التوثيق الاعلامي يصدر "المقص الاعلامي"

من المتوقع ان يصدر مركز التوثيق الاعلامي التابع لقسم الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك في غضون الاسبوعين القادمين كتيبا باسم (المقص الاعلامي) .

وقال الدكتور محمود شلبية رئيس قسم الصحافة والاعلام لـ " العهد " ان هذا المقص سيتضمن ارشيفا لاهم ما جاء في الصحف المحلية والعربية [illegible]

[illegible] في مجال الاعلام .

وعلمت " العهد " ان هذا الدليل سيصدر في مطلع الفصل الدراسي الثاني القادم .



رأي: في العيد الاول لانبثاق «العهد»

● محمود جبور

• يقتضي الانصاف اولاً، الاشادة بالدور الوطني المتميز الذي تقوم به نخبة من ابناء البلقاء في تعزيز مسيرة الحزب والذي سيتم تتويجه خلال الايام القادمة بافتتاح مقر أو (قلعة) حزب العهد في البلقاء... وفي هذا السياق نحيي جهود الأخ بكر عليان الحياري وعمله الصامت والدائم والغيور، ونسجل بالتقدير موقفه المشرف اثناء اجتماع المجلس التنفيذي الاخير.... علينا ان نعترف بأن ما يقوم به رجال العهد في البلقاء (ومنهم الأخ علي العزب (شفاه الله) وما ينفذ من خطوات واهداف وطنية لتثبيت راية العهد بصورة تمثل صفاء ونقاء السلطة، سيكون نقطة انطلاق مفصلية لتعزيز الكيان الاردني، واعلاء شأن الاردنيين.

عشية افتتاح قلعة حزب العهد في البلقاء تحية الوفاء والعرفان لرجال السلط الشرفاء. علينا ان نؤكد بمناسبة الاحتفال بالسنة الاولى لانطلاقة حزب العهد، على تعاظم النجاحات والانجازات على طول الساحة الاردنية، والمصداقية التي تميزت بها منهجية الحزب في التعامل مع القضايا الوطنية والعربية والقومية، ولقد ساهم الحزب وما زال بصورة جادة وفاعلة في دعم صمود اخواننا في العراق والدعوة لانهاء الحصار الظالم عليهم..

كما انفرد حزب العهد بتصور ثابت وواضح لطبيعة العلاقة الاردنية الفلسطينية، مثلما تعامل مع قضية السلام بما يتفق مع المصالح الوطنية الاردنية والعربية ضمن المعطيات والفرضيات الدولية الراهنة.

ولقد تمكن الحزب من خوض المعركة الانتخابية ونجح في ايصال عدد من اعضائه الى قبة البرلمان...

على انه لا بد من تكريس الاحتفال بالعيد الاول للحزب، لاعادة تقييم اساسية، وفي اعتقادي ان هذا يقتضي العمل على:

أولاً: اعادة تقييم الاعضاء بمعنى فحص التوسع الافقي للحزب ومحاولة التركيز على الكوادر الملتزمة.

ثانياً: الطلب من الكوادر الحزبية المساهمة ضمن طاقاتهم في النفقات المالية التي يتحملها الحزب.

ثالثاً: لقد بات من الضروري ان تتم كتابة ادبيات واضحة في المفاهيم الاجتماعية والدينية والانسانية على خلفية ان حزب العهد يخاطب شريحة كبيرة معتدلة لا تنتمي الى مجموعات الطروحات اليسارية أو اليمينية.

رابعاً: التركيز على الارتقاء بصحيفة العهد سواء، على مستوى الكوادر، أو الامكانيات ومحاولة تطويرها لتحفظ مبادىء الحزب وتعالج قضايا الشعب بصورة متميزة.

جلسة الثقة كشفت وجودها..
(المعارضة الشخصية) تظهر في السياسة الأردنية!!

كتب محرر الشؤون البرلمانية:

كشفت جلسات مجلس النواب الاخيرة والتي خصصت لمناقشة الثقة بحكومة الدكتور عبد السلام المجالي، عن نمط جديد من المعارضة كان موجوداً في السابق إلا أنه برز بشكل اوضح واكبر خلال مناقشات الثقة الاخيرة ألا وهو نمط (المعارضة الشخصية).

وقد برز هذا النوع من المعارضة لدى عدد من النواب اكثر من غيرهم حيث بدا ذلك من خلال الصيغ الشخصية التي وردت في كلماتهم خلال النقاشات.

وإذا كان من السهل لنا ان نفهم حقيقة حجب الاسلاميين واليساريين الثقة عن الحكومة بوصفها حكومة (مكملة) لعملية السلام التي يعارضونها هم بالاصل، فإنه كان من الصعب ان نفهم السر وراء حجب الاخرين للثقة عن الحكومة التي طالما اشادوا بها في مناسبات سابقة سواء في صالوناتهم السياسية أو في زواياهم الصحافية.

وقد شكل اصحاب هذه النوع من المعارضة (المعارضة الشخصية) ما مجموعه ٧ نواب من اصل ٢٩ نائباً حجبوا الثقة وهو يشكل ما نسبته ٢٤٪ من مجموع الذين حجبوا و ٨٪ من مجموع عدد اعضاء المجلس.

ولذلك، فإننا لا نستطيع ان نجزم بانه في حال التوصل إلى اتفاقية سلام اردنية إسرائيلية ستكون نتيجة التصويت عليها مشابهة لنتيجة التصويت على الثقة لانه من بين النواب الـ ٢٩ الذين حجبوا الثقة لا يوجد سوى ٢٠ نائباً فقط معارضاً لعملية السلام يضاف لهما نائب واحد امتنع عن التصويت رغم وجود بعض التحفظات له على عملية السلام ونائب آخر تغيب عن الجلسة وهو النائب ذيب عبد الله المحسوب على حزب جبهة العمل الاسلامي والذي يتردد ان غيابه عن الجلسة جاء كحل وسط بعد إصراره على اعطاء الثقة مقابل موقف الحزب الرافض لذلك من الاساس.

ورغم ان احد النواب صنف المعارضة للحكومة إلى ثلاث فئات هي معارضة السلام، (معارضة مبدئية)، معارضة اداء الحكومة (معارضة منطقية)، معارضة الرئيس المجالي (معارضة شخصية) إلا ان قراءة في الاسماء التي حجبت الثقة تشير إلى ان المعارضة كانت فئتين فقط هما (المعارضة المبدئية) والتي ارتكزت في حجب الثقة على معارضتها لعملية السلام وقد مثل هذه المعارضة الاسلاميون واليساريون (١٩ نائباً)، و (المعارضة الشخصية) والتي ارتكزت في حجب الثقة على معارضتها لشخص المجالي وقد مثل هذه المعارضة النواب المستقلون العشرة الأخرون الذين حجبوا الثقة.


عبد السلام المجالي

عبد الهادي المجالي

وقد بدا التناقض واضحاً لدى كتلة مثل كتلة التجمع الديمقراطي التي توزعت مواقف نوابها بين (المنح) و (الحجب) وهو التناقض الذي حاول علي ابو الراغب تبريره بأنه تكتيك مقصود من قبل الكتلة عندما قال: «اننا اردنا ان يكون نجاح الحكومة ضعيفاً ولذلك وزعنا المواقف بيننا».

أما الفئة الثالثة والتي يطلق عليها اسم (المعارضة المنطقية) وهي التي هاجمت، في الظاهر أداء الحكومة في قضايا حل البرلمان، تعديل قانون الانتخاب، خلو الحكومة من النواب، فإن اهدافها الخفية تركزت على مهاجمة الحكومة في شخص المجالي نفسه.

ويقيناً فإن المجالي كان يستطيع ان يكسب ١٥ نوابا ممن حجبوا الثقة أو امتنعوا عن التصويت إلى جانبه لو، انه لم يتمسك بمبدئه هذا القاضي بالفصل بين السلطتين وذلك عن طريق اسناد بضعة حقائب وزارية إلى عدد من النواب.

واخيراً فإن ما يعزز شخصنة المعارضة لدى بعض الذين حجبوا الثقة هو الربط غير المنطقي بين الحكومة وبين حزب (العهد) رغم ان الحكومة لم تضم أيًا من اعضاء حزب العهد الذي لا تربطه بالحكومة اكثر من علاقة اخوة فقط بين امينه العام المهندس عبد الهادي المجالي ورئيس الحكومة وهي العلاقة التي إن تم اقحامها في المعترك السياسي فإن اقحامها لا يعدو كونه إقحاماً للمسائل (الشخصية) البعيدة عن المواقف (السياسية).

وإن كان عبد الهادي المجالي امين عام الحزب قد ابتعد عن الرد على هؤلاء في كلمته التي القاها في البرلمان فإن مفلح الرحيمي احد نواب الحزب في البرلمان قال في كلمته التي القاها خلال جلسات الثقة «إن الحكومة لا تضم أي وزير عضو في حزب العهد».

توجه للمطالبة برفع الحصار عن العراق

علمت " العهد " ان مجموعة من النواب تستعد لمطالبة مجلس النواب باعادة بحث الحصار المفروض على العراق من قبل الأمم المتحدة سواء عن طريق الاردن او الدول المحيطة بالعراق بدعوى الالتزام بالقرارات الصادرة عن مجلس الامن بهذا الخصوص، وخاصة بعد ان تبين ان العراق قد التزم ونفذ هذه القرارات التي جوعت شعبه فلا داعي لاستمرارها.

ومن المتوقع ان يطالب النواب وهم من مختلف الكتل النيابية بتشكيل لجنة برلمانية خاصة لمتابعة هذا الموضوع مع برلمانات الدول المحيطة بالعراق وخاصة سوريا وتركيا وايران.

ومما يذكر ان مجلس النواب الحادي عشر كان قد طرح قانونا خاصا لمنع الحكومة الاردنية ، من مقاطعة اي دولة عربية، ولكنه فشل في اقراره ، فهل يفعل مجلس النواب الثاني عشر ذلك؟

مع العلم ان المطروح من قبل السادة النواب لا يصل الى مرتبة القانون بل عبارة عن توجه.

بنك الانماء الصناعي يربح ٣,٥ مليون دينار

بلغ مجموع قيمة القروض التي قدمها بنك الانماء الصناعي خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام حوالي (٣٣.٥) مليون دينار وزعت على حوالي (١٢٠) قرضا .

ويتوقع ان يصل مجموع قيمة القروض التي سيقدمها البنك مع نهاية هذا العام الى حوالي ٤٠ مليون دينار تتوزع على قرابة ١٦٠ قرضا .

ويذكر ان مجموع قيمة قروض العام الماضي ١٩٩٢ بلغ ٢٨.٥ مليون دينار توزعت على ٢٠٢ قرضا.

وقال الدكتور طاهر كنعان مدير البنك لـ" العهد " انه يتوقع ان يصل مجموع ارباح البنك لهذا العام حوالي ٣.٥ مليون دينار وهو ما يعادل مجموع الارباح التي حققها البنك خلال العام الماضي .

٨٠ محامياً يقاضون نقابتهم

عمان - العهد

يقوم عدد من المحامين حالياً بجمع تواقيع (٨٠) محامياً من اجل الحصول على موافقتهم لرفع دعوى قضائية ضد مجلس نقابة المحامين بسبب تهاون المجلس - على حد تعبيرهم - في تحصيل حقوق هؤلاء المحامين الـ (٨٠) الذين تم الاحتيال عليهم من قبل احد شركات السياحة والسفر الاردنية.

وقال أحد المحامين ان ما يؤخر رفع الدعوى حتى الآن هو تعليمات النقابة التي توجب على اي محام يرغب بمقاضاة النقابة ان يحصل على اذن رسمي من مجلس النقابة وهو الأمر الذي اثار استياء المحامين الذين يقولون كيف سنحصل على اذن من المجلس الذي سنقاضيه؟

وقد بدأت خيوط القضية من خلال مشاركة نقابة المحامين الاردنيين في مؤتمر اتحاد المحامين العرب الذي عقد قبل بضعة اشهر في المغرب حيث تعاقدت النقابة مع احدى شركات السياحة والسفر على تغطية مشاركة وفد النقابة الذي ضم (٨٠) محامياً مقابل ٧٠ الف دولار على ان تشمل هذه التكاليف تغطية رحلة سياحية لمدة اربعة أيام إلى (جزر كناري وملقا) القريبة من المغرب وذلك في اعقاب اختتام اعمال المؤتمر إلا ان الشركة السياحية لم تلتزم بترتيب هذه الرحلة واكتفت بتغطية مشاركة الوفد في المؤتمر فقط.

وفي اعقاب العودة من المغرب قامت نقابة المحامين برفع دعوى قضائية ضد الشركة السياحية إلا ان النقابة لم تتابع هذه القضية التي بقيت في الادراج مما مكن صاحب الشركة السياحية من الفرار الى احدى الدول المجاورة!!

مجلس النواب يحاكم ديوان الخدمة المدنية

كتب محرر الشؤون المحلية

علاقتي مع ديوان الخدمة المدنية قديمة ، فانا اتهمه بالتآمر مع المسؤولين على كل من ليس له واسطة، فانا كمئات ضحاياه، فقد علمت عن طريق احد العاملين في الديوان انني موظف منذ نيسان ١٩٩١ وانا لا ادري كمحرر صحفي في وزارة الزراعة و تم التحايل علي كما تحايلوا على غيري ولم ابلغ وعينت احدى زميلاتي المقرر تعيينها مسبقا، وشطب اسمي من الكمبيوتر كما شطب الكثير من الاسماء ،ثم طلبت للتعيين في وكالة الانباء انا وبعض الزملاء ... ولكنهم ضحكوا علينا ، وتآمر علينا الديوان ووكالة الانباء، وعينوا من وظفوا سابقا بعقود وواسطة في وكالة الانباء " بترا " وتم رفضنا جميعا عفوا ضحكوا علينا وهذه القصة كتب عنها في " العهد " في حينها، وكتب عنها الزميل " النائب " محمد داودية، وكان رد الديوان كما يرد دائما على المتظلمين " لقد تم التعيين في وكالة الانباء وفي كافة المؤسسات وفقا للاسس والقوانين الموضوعة" وهذا حال الديوان عند كل شكوى دائما .

الكل لا يثق بالديوان لذا طالبنا عبر " العهد " ان يتنحى جانبا لانه لا يمارس العدالة، بل يغطي على المحسوبية والواسطة، ولا يصلح لان يتولى امور التعيينات، لان عباد الله الذين ليس لهم واسطة لا يثقون به.

واكرر طلبي وفي ظل مجلس النواب الثاني عشر ان يجلس الاستاذ عبد الله عليان امام لجنة تحقيق نيابية ليضع امامها كافة التجاوزات التي مارسها الديوان بعلمه، او يامر من " علية القوم " وبما انني مهتم بامور الديوان واملك مئات التجاوزات ولان لكلام السادة " حصانة " فإنني اورد ما قاله بشأن ديوان الخدمة المدنية، الذي يدعي انه امين على مصالح الخريجين، وهو ليس كذلك فماذا يقول النواب : التوظيف على حساب المحافظات الاخرى .

فيروس الاعتداء على حقوق الغير يصيب اجهزة الكمبيوتر

التوظيف على حساب المحافظات الاخرى

النائب نواف القاضي يبين كيف ان الديوان يتلاعب بالوظائف عن طريق نقل مكان الاقامة فيعين ابناء المحافظة على حساب محافظة اخرى

فيقول :" يوجد ابناء لنا وبنات اكملوا الجامعات والمعاهد هائمون على وجوههم ولا عمل لهم ..ونلاحظ بان اخواننا لنا ياتون من بعض المحافظات ويستلمون الوظائف ... وهؤلاء يتفرجون عليهم منتظرين دورهم في ديوان الخدمة المدنية .

الاعتداء على حقوق الغير

ويؤكد كلام النائب القاضي النائب عبد الله اخو ارشيدة فيقول :

" بعض المسؤولين يعملون على نشر ابناء منطقتهم بكثافة في وظائف شاغرة في محافظات اخرى وعلى حساب ابناء تلك المحافظات بحجة اقدمية التعيين وبقدرة قادر تدور اجهزة الكمبيوتر بعد اصابتها بعدوى فيروس الاعتداء على حقوق الغير.واذا برقمه يقفز على عشرين او اكثر! ما هذه السرقة في وضح النهار؟!

الوزراء والامناء استغلوا وظائفهم للتعيين

اما النائب نادر ظهيرات فيحمل على اسس التعيين فيقول :

" ان الاسس المطبقة في ديوان الخدمة المدنية ليست هي الافضل بل يجب تعديلها بأسس اكثر وضوحا وواقعية لتحقيق عدالة اكثر بين الخريجين ...

وانني انبه هنا لضرورة الحذر من استغلال بعض الوزراء او الامناء مراكزهم في التعيينات وخاصة وظائف العقود والتي تم الغاؤها في الموازنات السابقة حيث كانت ترصد للمحاسيب والاقارب .

الولاءات الشخصية والانتماء الفئوي

النائب طلال عبيدات يطالب الحكومة (ديوان الخدمة) بـ

" الالتزام الواضح بتحقيق العدالة ومراعاة التوزيع الجغرافي واعتماد الكفاءة والخبرة بعيدا عن الولاءات الشخصية والانتماء الفئوي والجهوي والحزبي "

الواسطة والرشوة وكسر القوانين

النائب مصطفى شنيكات يؤكد " على غياب العدالة الاجتماعية سواء في حالة توزيع الدخل او حالة الخدمات العامة بين منطقة واخرى،وفي حالة التوظيف والتعيين وفي حالة الحقوق ويشير الى ان المحسوبيات والواسطات والرشوة متفشية في بلدنا وتلعب دورا في كسر القوانين والانظمة .

المعيار واحد .. الكفاءة والمؤهل المناسب

النائب فياض جرار يقول :-

" يجب ان ياخذ الاردنيون .. حقهم كاملا غير منقوص في جميع وظائف الدولة والمؤسسات العامة، وفق معيار واحد لا ثاني له، وهو معيار الكفاءة والحصول على المؤهل المناسب "

الديوان يقف حائرا مشلولا امام قوى الفساد

القاعدة مقلوبة

النائب سمير حباشنة يشير الى ان الامور مقلوبة وهذا حال كافة موظفي الحكومة فيقول :

"... القاضي يعمل في النقل، والطبيب البشري يوضع في الاشغال، وخبير الاقتصاد يوضع في الاعلام ..وهو تجسيد نادر لعكس قاعدة " الرجل المناسب في المكان المناسب "

ما زلنا نعيش عصر الواسطة والمحسوبية

ويذكر النائب محمد الحاج:

" بينما ينص الدستور على ان الاردنيين امام القانون سواء لا تمييز بينهم نجد الممارسات على خلاف ذلك ابتداء من القبول في الجامعات وانتهاء بالتعيينات .

ويتساءل:

" وهل التعيينات في الدولة والادارات الملحقة بها والبلديات تكون على اساس الكفاءات والمؤهلات كما نص الدستور ام اننا لا زلنا نعيش بعصر الواسطة والمحسوبية والشللية .

التعيينات لها رائحة الشللية

اما النائب انور الحديد فيؤكد على ضرورة انه " لا تعيينات في الوظائف الرئيسية لها رائحة الشللية والاقليمية، ولا مكاسب للبعض على حساب المصلحة العامة "

الوظائف : محصورة ... محظورة ... محجوزة

النائب حمزة منصور يقول يجب ان يفهم الجميع ان " المواطنين الذين يشكلون خيوط نسيج وحدتنا الوطنية يريدون مساواة حقيقية وفرصا متكافئة ... حين يتقدمون بطلبات توظيف الى ديوان الخدمة المدنية وحين يدخلون في منافسات ان حصلت "

ويصف وظائف الدولة فيقول :

" ان هناك وظائف محصورة واخرى محظورة واخرى محجوزة".

ويسأل الديوان الذي يبرر التعيينات بانها حسب القانون " كيف استطيع ان اقنع خريج الثمانينات بالمساواة ، وهو يرى خريج التسعينات يتقدم عليه في التعيين ؟؟

تعيين المحاسيب ... والتعليم الاضافي

النائب عبد الكريم الكباريتي يصف احد الوزراء :

" وارسل كتبه لتعيين هؤلاء المحاسيب وهم من خارج المحافظة على حساب التعليم الاضافي ...

ولم يراع " تعبئة الشواغر من أصحاب الدور في ديوان الخدمة المدنية "

اسس التعيين تعتمد على المكيالين

دوائر مرتبطة بشخص المسؤول

اما النائب طه الهياهبة فيشير الى ان :

" هناك دوائر ومؤسسات ما تزال تهيمن على سياساتها المحسوبية والمصالح الذاتية، والمزاجية في النقل والتعيين، مما جعلها مرتبطة بشخص المسؤول واقاربه .

التعيين وتكافؤ الفرص

الدكتور عبد المجيد العزام "

يطالب الحكومة بالالتزام بالأحقية في التعيين بناء على اسس تكافؤ الفرص والعدل والمساواة "

بعد ان فقدنا المواطنين

التعيينات والولاءات الشخصية

ويقول النائب محمد نجادات في كلمته يجب

" تحقيق العدالة في التعيينات من حيث التوزيع الجغرافي والكفاءة والترقية الطبيعية بعيدا عن الانتماء الفئوي والولاءات الشخصية والحزبية "

العدل مع الاقوياء والظلم على الضعفاء

اما النائب عبد المنعم ابو زنط فيشير الى مكيال ديوان الخدمة فيقول :

" ولا زلنا نرى من يكيل بمكيالين فاين ميزان العدل ولا زلنا نرى العدل مع الاقوياء والظلم على الضعفاء، اما تكافؤ الفرص بين المواطنين فالحديث منه يطول "

ديوان الخدمة الحائر المشلول

ويصف النائب نزيه عمارين حال الشارع فيقول :

" ما يثير قلق الشارع الاردني هو محاباة الحكومة لبعض مراكز القوى ... بما في ذلك التعيينات ... الامر الذي يصبح معه المواطن اسيرا لمثل هذه البؤر الفاسدة فلا حول له ولا قوة ... يقف امامها ديوان الخدمة حائرا مشلولا ... حيث لم تعد الخبرة، ولا الكفاءة العلمية والخلقية هي الاساس الذي يعول عليه عند انتقاء الموظفين وترقيتهم "

يد الفساد تحدث الاستثناءات " لزلمها "

هذا كلام السادة النواب في جلسة الثقة ، وبحضور السلطة التنفيذية ومسمع السيد عبد الله عليان مدير ديوان الخدمة المدنية، وذلك بعد ان طفح الكيل وبلغ السيل الزبا .

ونختتم بكلام النائب عبد الكريم الكباريتي المنقول عن الشهيد هزاع المجالي رحمه الله " مشكلة الجهاز الاداري وضرورة تطهيره مشكلة متنامية متقادمة العهد ... هذا الجهاز قد امتدت اليه يد الفساد ... كانت تحدث الاستثناءات، وتخص بها " زلمها " ومن كان من انصارها ".

الحكومة تواجه خطاب موازنة ساخناً

كتب محرر الشؤون البرلمانية

هل يمر قانون الموازنة العامة من مجلس النواب ؟ هذا السؤال يطرح نفسه بقوة امام الحكومة التي فرغت من اعداده ، وقدمته لمجلس النواب لاقراره. وامام النواب الذين خرجت الثقة من مجلسهم بصعوبة بالغة وامام الشعب الذي يشغله الهم الاقتصادي والاجتماعي اكثر من الهم السياسي في هذه المرحلة بالتحديد، ويريد زيادة في الرواتب وتقليصا للضرائب ، والحد من الغلاء ، ورفض ضريبة المبيعات.

خطاب الموازنة الذي القاه السيد سامي قموه وزير المالية، في جلسة مجلس النواب الاحد الماضي، كان قد عرض على الجميع عبر وسائل الاعلام، وظاهره بلا عجز، ولا ضرائب جديدة، ولا زيادة في الرواتب ، ولكن بدأت الهجمات تواجهه من مختلف الفعاليات.

فالعجز في الموازنة ظاهر ولا يخفى على احد، وهو بحدود ٣٠٠ مليون دينار، ستغطى من القروض والمنح الخارجية والداخلية. وهذا بحد ذاته مديونية جديدة كما اشار الى ذلك رجال الاقتصاد وفوق ذلك فهناك عجز اردني تام عن سداد الديون الخارجية في هذه المرحلة الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الاردن .

فالاوساط الاقتصادية ترى استحالة الوصول الى موازنة خالية من العجز وسط هذه الظروف (غلاء ، فقر، بطالة، مديونية، ضرائب...الخ) فلا بد من الوصول الى مطالبة عالمية بضرورة شطب جزء كبير من المديونية ، لان جدولتها او اعادة ترتيبها، او شراء جزء من الديون ، ما هو الا بقاء تحت رحمة الدائنين، واستمرار في العجز عن الوصول الى موازنة بلا عجز ولا ديون .

اما موازنة المحافظات التي توضع بشكل مستقل لاول مرة ، فقد واجهت هجوما مبكرا من السادة النواب ، وخاصة بعض اعضاء التجمع الديمقراطي وجبهة العمل الاسلامي ، لانهم يرفضون فكرة هذا الربط لما له اتصال بطريقة او باخرى بوزارة واحدة هي وزارة الداخلية ليرتبط بالمحافظين وليس بالوزراء المعنيين.

ولا يخفي احد النواب ان بعض المحافظين واعضاء المجالس التنفيذية بالمحافظات، ليسوا على قدر كاف من الكفاءة لادارة هذه الاموال المخصصة لمحافظاتهم، وما وجود النواب ضمن هذه المجالس الا شكلي ، لان العديد من المشاريع اقرت سلفا.

صعوبة تمرير قانون الموازنة العامة يعيد الى الاذهان الصعوبة التي واجهتها الحكومة لنيل الثقة [illegible] المتوقع ان تكون جلسات الموازنة اسخن، لان [illegible] [illegible]

العامة والهم الوطني خلال الحملة الانتخابية ، وجاء دور تنفيذ هذه الشعارات وخير طريق تنفيذها هو الموازنة العامة.

الموازنة بمؤشراتها الحالية لن تقود الى زيادة في الرواتب ، وهذا ما لا يريده النواب الذين يرون ضرورة زيادتها لكافة فئات الشعب للوصول بالمواطن الى حد الاكتفاء والعيش الكريم، بعد ان تآكلت الرواتب امام وحش الغلاء وزيادة الرسوم والضرائب بطرق مرئية وغير مباشرة.

رواتب الوزراء

المفاجأة الكبرى كما وصفها احد النواب جاءت من الحكومة وهي ضرورة زيادة رواتب الوزراء، ورئيسي مجلسي الاعيان والنواب فقط، وهي تعلم ان الكثير من الوزراء ليسوا بحاجة الى هذه الزيادة ، لان لهم من الامتيازات ما يغنيهم حتى عن رواتبهم الحالية، والنواب لا يريدون الزيادة لانفسهم ، فمعظمهم من ميسوري الحال، والآخرون كما قال نائب رغم حاجتهم سيضحّون بالزيادة لصالح ابناء الشعب، ولكن لا بد من زيادة الموظفين وقطاعات الدولة المختلفة.

امر اخر يتطرق اليه عدد من النواب اذ وقفوا امام اشارة وزير المالية، بان الحكومة لن تسن ضرائب جديدة، وستعيد النظر بالدعم الحكومي للمواد الاساسية، ليصل الى مستحقيه، فكيف ياتي هذا الطرح ، ونحن نواجه قانون ضريبة المبيعات ، وما صاحب هذه الضريبة من تصريحات مختلفة ، تؤكد ان بحث هذه الضريبة سيتزامن مع اعادة النظر بقانون ضريبة الدخل والجمارك، ما هو الا لتمرير ضريبة المبيعات ، المرفوضة من قبل كافة الفعاليات الاقتصادية والشعبية.

اما بنود الموازنة الاخرى ومخصصات المحافظات ، فستواجه معركة ساخنة يقودها نواب المحافظات ورغم ان معظمهم طرح مطالبه في جلسة الثقة فانه سيكرر ذلك لانتزاع القدر الاكبر المشاريع والاموال لخدمة محافظته.

هل ستضطر الحكومة للمقايضة؟

سؤال يطرح على الحكومة وللآن لا اجابة عليه، ويقول مطلعون بان المقايضة ستتم على زيادة الرواتب للموظفين والغاء بند زيادة رواتب الوزراء او كليهما معا واعادة بحث مخصصات المحافظات والميزانية المستقلة لكل محافظة، وبحث اقامة مشاريع في كافة مناطق المملكة، لتحد بشكل ملحوظ وفعلي من البطالة ، ودراسة افضل الطرق للحد من المديونية ، واقرار من الحكومة بان هناك عجزا في الموازنة ، ووعد حكومي بعدم الاقتراض ، واعادة النظر بضريبة المبيعات، ووضع المجلس بكافة الاتفاقيات والموضوعات التي تبحث مع صندوق النقد الدولي.

الموازنة ستمر بصعوبة من مجلس النواب ولكن بعد تعديل العديد من بنودها لتلائم مطالب السادة النواب ، والقوى الاقتصادية والشعبية.

هذا ومن المتوقع أن تشهد جلسات الموازنة سخونة وحدة اكثر من جلسات الثقة لاسباب عدة ، وقد تضطر الحكومة للتنازل عن العديد من معطيات الموازنة ، لتنيل رضى النواب، وخاصة انها تفاجأت بقوة المجلس الذي يغلب عليه الهم الوطني فوق كل هم.

مجلس النواب واقع وتطلعات

● **حيدر المجالي**

كنت متابعاً لجلسات التصويت على الثقة باهتمام بالغ في محاولة للاستماع الى ما يقوله نوابنا الكرام في موضوع الثقة ومدى جدية النقاش حولها بعد افتتاح جلسات مجلس الأمة في دورته العادية الاولى من قبل جلالة الملك الحسين. وعندما عقد المجلس جلسته الاولى ظهر واضحاً الخلاف بين اعضائه على موضوع القسم القانوني حيث أصر نواب جبهة العمل الاسلامي على زيادة عباره «في ظل طاعه الله ورسوله» وثار الخلاف وبدأ النقاش الذي استمر وقتاً طويلاً، ودار جدل طويل حول الاخطاء اللغوية احياناً واللفظية احياناً اخرى فمن باب حسم النقاش «ليقسم كل نائب بما يراه مناسباً» وهكذا حدث.

ثم جرت الانتخابات ومرت بسلام وتم انتخاب المساعدين ونائبي الرئيس وبعد بضعة ايام عقد المجلس جلسته الثانية وثار الجدل حول مشروعية اعتبار خطاب العرش، بياناً الحكومة واخذ النقاش يسخن بهذا الموضوع وإذ بالمجلس نهاية يقر بذلك.

وعقد المجلس جلسته الثالثة والتي هي عبارة عن مجموعة جلسات تتمحور حول نقاش بيان الحكومة (خطاب العرش) استمرت من الاحد لغاية مساء الاربعاء لتكون موقعة الثقة حامية الوطيس ليس كما توقعناها وتوقعها الجميع فجاءت بمثابة اثبات الوجود على اهمية المؤسسة البرلمانية وعلى اهمية التنسيق معها فيما يتعلق بسياسات الحكومة حيال ابناء الشعب، فسررنا من النقاط التي طرحها السادة النواب الاكارم التي تؤثر في مجملها على حسن سير الحياة الاردنية في كافة مرافقها لكننا فوجئنا بان رأينا الديمقراطية من وجهة نظر البعض هي التجريح والافتراءات الشخصية البعيدة من الحقيقة والمصداقية فعلماء النفس الذين عرفوا الديمقراطية بانها مشاركة الشعب في صنع القرار السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي وليست مشاركة الشعب في تجريح الشخصيات العامة بواسطة ممثليهم.

فالوزير رجل عام عهد إليه بممارسة العمل ضمن طاقم الذي يشرف عليه لفترة زمنية ويقوم بتنفيذ سياسات محددة ويأتي وزير غيره ليطبق سياسات اخرى مختلفة عن سابقتها، ويتهم الوزير بانه مقصر في مجال ما. فالمطلوب بناء عمل مؤسسي على مستوى الاداء الوزاري وعندها يحق لأي شخص او نائب مؤاخذة الوزير المعني حول سياسة وزارته وعندها قد يؤاخذ وزير (.....) حول اخذ مخصصات منطقة (.....) الى منطقة اخرى.

فالديمقراطية الحقة هي مشاركة ممثلينا في سياسات الحكومة الهامة، فنحن مقبلون على منعطفات خطيرة في حياتنا، منها السلام، والمعروف لدى القانونيين من ابناء وطننا وانا احدهم ان الدستور الاردني قد نص على ان مجلس الامة يجب ان يصادق على اي معاهدة قد ترتب حقوقاً او تمس بالشعب الاردني، فلا تعتبر المعاهدة نافذة الا بتوقيع المجلس عليها، وقس على ذلك العديد من المعاهدات والاتفاقيات.

أفليس من الاولى ان نركز جهودنا على ما فيه مصلحة للوطن والمواطن بدلاً من الحوار في امور غير مجدية وتهدف الى زعزعة ثقة الوطن بابنائه؟! ونريد ان يكون مجلسنا كما اراده الحسين خيرة الخيرة، وان يحكم على الامور بموضوعية ومصداقية وان يبحث في جذور الامور لا الحكم على سطحياتها لان النائب لا يمثل نفسه فقط وانما هو يعبر عن ضمير الامة فليكن ضمير الامة صادقاً ولنكن صادقين مع انفسنا ونتقبل النقد، مع امنياتي لمجلسنا الموقر بالتوفيق والنجاح في خدمة ابناء هذا الشعب الغالي عند مناقشته لقانون الموازنة العامة.

بعدما انقطعت شعرة معاوية بين عاملي وكالة الغوث وادارتها :

اسباب سياسية وراء اجراءات الوكالة الاخيرة

العاملون ينفذون اعتصاماً ويستعدون للاضراب في شباط القادم

عمان - العهد

واصل ، اليوم الثلاثاء، اعضاء اللجان التنفيذية الاربع التي شكلها العاملون في وكالة الغوث الدولية في عمان اعتصامهم لليوم الثاني على التوالي.

وكان اعضاء اللجان قد بدأوا صباح امس الاثنين اعتصاماً احتجاجاً على ما وصفوه بالردود السلبية التي واجهتهم بها الوكالة في تعاملها مع مطالبهم.

[illegible] اللجان التنفيذية [illegible] تنظيم اعتصام في الادارة [illegible] من شباط القادم في كلية وادي السير للاتفاق على اتخاذ اجراءات تصعيدية لاحقة احتجاجاً على ممارسات الوكالة بحقهم.

وجاءت هذه الخطوات التصعيدية بعد اجتماع اللجان الاربع يوم الاثنين قبل الماضي (٩٣/١٢/٦) والذي استعرضت خلاله الاجراءات التي تمارسها ادارة الوكالة التي قامت بتقليص [illegible] [illegible] [illegible] على كامل العاملين بالاضافة لسلسة متصلة من التعليمات والانظمة والقوانين التي اعتبرتها اللجان امتهاناً لكرامة المعلمين.

وكانت قضية الخلاف بين موظفي الوكالة وادارتها قد دخلت منحى جديداً بعد انسحاب اعضاء اللجان التنفيذية التي تم تشكيلها لمتابعة مطالب موظفي الوكالة مع الادارة إثر الاجتماع الذي عقدته قبل ثلاثة اسابيع في ١٩٩٣/١١/٢٢ والتقى خلاله جوزيف عكر ممثل الادارة.

وجاء انسحاب اللجنة بعد ان شعرت بانه لا توجد نية لدى الادارة لتلبية مطالب العاملين التي تمتد لعدة اشهر ماضية، وقال بعض اعضاء اللجنة التي تضم ممثلين عن العاملين بالوكالة في الاردن ولبنان وسوريا والاراضي المحتلة ان اللجنة ستقوم بخطوات احتجاجية على تعامل ادارة الوكالة.

إثر ذلك قام محمود ابو لبدة رئيس مؤتمر العاملين بارسال برقية الى بطرس غالي السكرتير العام للامم المتحدة للتدخل في هذه القضية على اعتبار ان الوكالة تابعة لهيئة الامم.

وكشفت مصادر في المؤتمر لـ «العهد» ان جوزيف عكر صرح في احد الاجتماعات مع ممثلي العاملين بان البنك الدولي ومنظمة التحرير الفلسطينية هما اللذان يقفان في طريق زيادة رواتب الموظفين وغيرها من المطالب.

ويتهم العاملون في الوكالة الذين يقدر عددهم بـ (٦) آلاف عامل مدير الوكالة في عمان السيد براون بمخالفة الانظمة [illegible]

البقية ص ١٣

الايديولوجية التي تحكم فلسفة ومبادئ واهداف حزب العهد

نهدف الى المزج بين نص الشريعة وروحها والايمان المطلق بتراثنا

اعداد مكتب الفكر

الحلقة الأخيرة

نحن في حزب العهد نرى ان الايديولوجية لها ثلاثة معان مختلفة: اثنان فكريان، وواحد منهجي.

١- الالتزام العقائدي: وهذا من معانيها. وهذا هو في تقديرنا المعنى الايجابي. وتفيد الايديولوجية الاشارة إلى مجموعة المبادىء والقيم المنتظمة التي يلزم الانسان نفسه بتحقيقها في حياته. وقد يتعدى هذا الالتزام الفرد الى مجموعة من الناس.

ونعني بالايديولوجية في هذا السياق: تلك الانظمة من المعتقدات السياسية ذات التأثير والفعالية التاريخيين. (الانظمة التي بشر بها معلمون معروفون، ويقود الجماهير التي يعتنقها قادة ومفكرون أكفاء). وليس من الضروري أن تنحصر الايديولوجية بهذا المعنى الإيجابي لها بالحقل السياسي فهناك عقائديات دينية وأدبية وميتافيزيقية أيضاً.

٢- الايمان: ليس الاختبار الانساني المشترك (الفهم المشترك) هو المصدر الوحيد لاعتقاداتنا، ولا تنحصر أساليبنا الاستقصائية بالايديولوجية، فبعض هذه المعتقدات مصدره مؤسسات معينة، نخص منها بالذكر: البيت والمدرسة. وبقطع النظر عن مصدر هذه المعتقدات فقد تعددت وتنوعت عندما يقوى ميل الناس اليها. وهذا الميل هو طبيعة انسانية، نسميها الايمان.

فالايمان هو ثبوت الاعتقاد وفلسفتنا وبحمد الله تحظى بايمان العديد من أبناء وطننا الحبيب وشبابه الواعي لإدراكه الجيد والمستنير لما يدور حولنا من أحداث ولدراسته المعمقة الواعية لوطننا الاردن.

٣- المعنى المنهجي: ويعني ذلك قدرتنا على استقصاء الحقيقة بشكل يختلف عن السلطة وعن الايمان. ونأمل أن بإمكاننا تصفية وتنقية الأفكار لإختزالها حتى نتوصل الى المحسوسات وتأثيراتها، وهكذا نرى أن الأيديولوجية المنهجية هي نوع من الإختبارية - ولكنه ضيق المدى - ولذلك لا يمكننا القبول به كمبدأ كامل، ولا شك بأن ما يتضمنه من الرجوع في التثبت من الحقائق الإختبارية الى الإختبار هو من دعائم منهجيتنا. غير أننا نضطر الى أن نتوسع في هذا المجال حتى نتخلص ونبتعد عن شرك الإسمية التي قد يقود أليها حتما. ونعني بذلك أن نعتمد على إشاعة مبادئنا وأيديولوجيتنا بأساليب تستعين بالثقة وتستغني عن الفرض. ومن هذه الأساليب الرجوع الى منهجية تساعدنا على غربلة تقاليدنا وتراثنا وتسمح لنا بتصحيح أخطائها وأخطائنا عندما تتضح هذه الأخطاء، لأن قولنا وإقرارنا بالفرضية في هذا السياق فهو اقرار مبطن بالدعوة الى التحجر.

وحتى نحدد الملامح الأساسية لأيديولوجية وفلسفة حزب العهد استناداً لما سبق بيانه، نرى ان لا مناص من العودة قليلاً الى الوراء لتحليل الظروف التي مر بها بلدنا ووطننا العربي ككل حتى يظهر لنا جلياً توجهنا في تحديد أيديولوجيتنا، حتى تظهر لجماهيرنا الأردنية صادقة مخلصة، نابعة من معطيات محسوسة وملموسة لا يمكن أن يتجادل فيها إثنان.

وفي البداية نود القول أننا لا نخفي أبداً إيماننا المطلق بمبادىء الثورة العربية الكبرى، وبهذا الإيمان يتضح أننا عرب قوميون استناداً الى مبادىء هذه الثورة رغم أننا نعمل ونهدف الى بناء وطن أردني سليم ومعافى، وطن حديث، متطور ومنفتح على كل ما هو عصري وجديد، مع الحفاظ على التراث والمثل والقيم. كما أننا جزء من العالم الإسلامي الذي وحّد العرب في بدايات عهودهم، وانطلق الى أبعد من الحدود العربية. باعتبار أن الإسلام دين عالمي وليس إقليمياً، وما جاء الى عرب الجزيرة فقط. بل للعالم أجمع. وفي الفكر الإسلامي ما يثري مبادئنا وأهدافنا في مجال العقيدة.

وهنا نرى أن المجال لا يتسع للحديث عن الدولة العثمانية الاسلامية، والأيديولوجية التي تتبناها باعتبار أن الإسلام عالمي. ولكننا لا ننكر أبداً أن الإسلاميين والسلطات الدينية في الدولة العثمانية قد انفتحوا على الغرب. وعملوا على استعارة بعض مبادىء الحكم الغربي - وبخاصة الديمقراطيات الغربية - بل ذهب الأمر الى أبعد من ذلك عندما بدأت تركيا بالاخذ بالعلمانية بعد أن وجدت أن السلطة الدينية لا تتفق مع مستجدات العصر، في ظل الظروف العصبية التي كان العالم يعيشها في بداية العصر.

ومن دراستنا للتاريخ العربي الاسلامي في أعقاب نهاية الخلافة العثمانية قد علمنا أن المشكلة التي واجهت جمهور المصلحين الإسلاميين كانت قد تمثلت في عدم قدرتهم على استنباط المبادىء والنظريات السياسية الدنيوية من خلال صميم الدين والشريعة. وكانت هذه أكثر المهام صعوبة، ذلك لأن الإسلام يمثل تنظيما شرعيا كاملا. وهذا الامر أدى بطبيعة الحال الى استيراد الافكار والأيديولوجيات السياسية من التقاليد والافكار الاوروبية رغم تطبيقها من خلال منهج اسلامي. وقد قصد هؤلاء الدينيون السعي نحو استقلال سياسي مرتبط بانشاء دولة ذات سيادة وكذلك تحري الاركان والعناصر التي تقرر طبيعة (الدولة) الحكومة وحدودها، وقد اعتمد المصلحون الدينيون في ذلك ليس على حرفية الحكمة المتوارثة بقدر اعتمادهم على روح التعاليم الاسلامية وجوهرها.

وعلى هذا الاساس ومن خلال هذا التفسير استطاع الاسلاميون ان يحددوا معالم الطريق لمستقبلهم من خلال هذا التفسير وأن يقرروا طبيعة الدولة والحكومة (واعتقدوا بذلك بأن لا تعارض أساسياً بين مفهوم الدولة القائمة على القومية وبين شرائع الدين الاسلامي)، او (بين التشريع الاسلامي ومبادىء الحكم الدستوري). وبالتالي فشلت هذه التوجهات، ولم تقم الدولة التي سعى اليها المصلحون الدينيون.

وفي هذا المجال لا بدّ من بيان ان الأيديولوجيات القومية التي ارادت الانفصال وتشكيل دولة عربية موحدة مستقلة عن العثمانيين وهم الشركاء معهم في الدين. ظلوا يجدون في النفوذ الغربي أثرا سلبيا ودوما يحيلون أسباب فشل قيام دولة عربية قومية واحدة الى الاستعمار والدول الغربية. ولم يفكروا مرة في أية أسباب أخرى. ودوما يضعون اللوم على الغرب في تفتيت دولهم، وان الاستقلال سوف يعيد لهم وحدتهم العربية لكننا وجدنا ان الاستقلال لم يتبعه سوى مزيد من القطرية والتقوقع بل والصراع على زعامة الامة العربية. وترسخت الحدود المصطنعة وجاءت الجامعة العربية لتؤكد الاستقلال الخاص لكل دولة وبذلك رسخ العرب انفسهم مبدأ القطرية رغم التغني بالوحدة والقومية.

أما ما درسناه من تاريخنا في العقود الماضية وحتى الحاضرة، فان العلاقة بين الاسلاميين والقوميين كانت ولا زالت تشكل للمواطن العربي بل والمسلم مزيداً من الآلام والمشاكل سواء العرب المسلمين او العرب غير المسلمين. فالعرب المسلمون يشعرون ان الاسلام هو الذي جمع شتات العرب ووحدهم. واما العرب غير المسلمين فهم في حيرة من امرهم وماذا سيكون وضعهم في دولة ستقيم كيانها على أساس دينها؟. والقومية في نظرتها الأيديولوجية هي التي رفعت شعار الحق في اوطان مستقلة منفصلة عن الحكم الديني. ولعل ما يداعب وجدان العربي في ذلك هو فكرة قيام دولة عربية قوية تضم الامة العربية كاملة. ويقولون ان الاسلام هو عنصر اساسي في تحقيق هذه الامنية. ولكننا نرى ان هذا الارتباط ما هو الا مناورة، بل ومصطنعا، فالاسلام كما نفهمه دين عالمي ليس مقصوراً على العرب وحدهم.

وعليه فاننا نرى انه يستخدم وسيلة فقط لتمرير الأيديولوجية القومية ودعاية لها. وادى ذلك فعلا الى نتائج عكسية في اقامة مجتمع سياسي متآلف، ودليلنا على ذلك ان العديد من الدول التي تتبنى الأيديولوجية القومية لا تضمن دستورها عادة - ان دين الدولة الأسلام - فبعضها لم يذكره وبعضها يذكر عبارة - دين الدولة... - ويغفل ذكر الدين.

هذا عدا عن وجود عناصر اخرى تقف حائلا دون تمكين الدينيين من اقامة دولة اسلامية على اساس التقاليد الاسلامية الدينية الاساسية. مثل مشكلة الاقليات غير المسلمة او العرب غير المسلمين، وبنفس الوقت، صعوبة ايجاد صيغة توفق بين تعاليم الدين ومبادئه، والمبادىء العصرية المتعلقة بالدول والحكومات والافراد والحريات، والمستجدات في هذا العصر.

كما ان هناك صعوبات اخرى تتمثل في ان العرب المسلمين عليهم ان يواصلوا التعبير عن ولائهم الاول وهويتهم الاولى للاسلام، وبذلك فانهم يتبنون فكرة المطالبة بدولة عربية مستقلة. كما ان الصعوبة بدأت في تعريف من هو العربي. وهل ما يجمع بين العرب هو اللغة؟؟ ان كان الامر كذلك فان فئات كبيرة من المجتمع العربي المعاصر يجب استبعادها.

وهل هو الاحساس بالعروبة سياسياً وقومياً؟ وهذا ايضا ليس كافيا حتى ولو أصر القوميون عليه. ولذلك لا بد من ايجاد معيار لتمييز العربي وفق أسس تصلح لان تكون مرنة وتأخذ بالاعتبار العصر الحاضر.

من كل ما تقدم، وبما ان عالمنا العربي قد مرّ وللاسف الشديد بمصائب شتى ومآس لا زال الانسان العربي يعاني منها حتى الآن وربما لزمن بعيد قادم. ولان القوميين لم يفلحوا حتى الآن في أقامة كيان عربي مستقل يستند الى الايديولوجية التي طرحوها. بل على العكس فان المشاهد هو المزيد من القطرية ومزيد من الاعلان عن تكريس الحدود التي قررها الاجنبي، ومزيد من التأكيد على احترام كل دولة عربية للاخرى وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وللاسف كم شاهد منا من حروب بين الاشقاء على بضعة كيلو مترات من الحدود، ولا زالت هذه المسائل تشكل خطراً على علاقات الاخوة في كل مكان من الاوطان العربية.

اما الاسلاميون والذين وجدوا انهم هم القادرون على اقامة الدول القوية التي سوف تسترد الكرامة العربية والمحتل من اراضي الوطن، والذين نشطوا في اعقاب هزيمة ١٩٦٧، لا زالوا غير قادرين على توحيد العالم الاسلامي ولا العربي. لانهم ايضاً يعتمدون القومية العربية اساسا بل يعتبرون انهم هم صناعها، ولا شك انهم يضعونها في المرتبة الثانية، وكدعاية ايضاً ومع لطلالة الثورة العربية الكبرى، ومبادئها النبيلة التي تهدف توحيد العرب وجمع شملهم وفق اسس ومبادىء تصون كرامتهم وتحافظ على قوتهم امام عنفوان الغربي والاجنبي.

لقد لقيت الرفض من الغرب الذي يدرك تماما عواقب توحيد العرب تحت قيادة الهاشميين، وللاسف فالحرب الاشد ضراوة لهذه المبادىء جاءت ولا زالت من العرب القريبين، الذين نادوا مع انفسهم بشريف مكة لينهض وينقذهم مما هم فيه من مذلة وهوان وتشتت. ولست في مجال الحديث الذي لا ينتهي في هذا الموضوع.

مع اطلالة هذه الثورة التي يؤمن حزب العهد ايمانا مطلقاً بمبادئها واهدافها وقياداتها، وبالنهضة العربية التي نادى بها قادة هذه الثورة والتي كان الاردن موطنها، ووريثها، وحامل رايتها، يرى حزب العهد ان الاسلام لا بدّ له من نهج كي لا يبقى في المرتبة الثانية في ايديولوجية القوميين، ولا بد له من وضع سمات عملية سياسية تمكنه من اقامة كيان سياسي شرعي يمزج بين القانون والشريعة، حتى يمكن ارساء قواعد دولة قانون تحترم حقوق الانسان، وتقيم علاقات دولية متوازنة تتفق والنظام الجديد.

وعليه، فلا الراديكاليون حققوا لنا وحدة العرب بقدر ما تنازعوا على زعامتها، ولا الاسلاميون وضعوا لنا ملامح الدولة العصرية بكل اركانها. وتأسيسا على كل ما سبق بيانه، وحتى نؤكد اننا في وطننا الاردن، نسعى الى اقامة وطن اردني قوي سليم ومعافى في ظل ديمقراطية متطورة، تحت ظل قيادتنا الهاشمية المظفرة، المنفتحة على كل جديد في هذا العالم الذي تتضارب فيه المصالح. وحتى نؤكد ايماننا بالثورة العربية الكبرى واخلاقيات ومثل النهضة الحديثة، فانني اعلن ان حزب العهد له ايديولوجية عصرية واقعية لأننا لا نطلق الوعود البراقة التي تستند الى الدعاية ولاننا إن تحدثنا عن الأيديولوجية الاسلامية فلا نجعلها ستاراً لنا لنوهم مواطننا الاردني كما فعل ويفعل غيرنا، ولاننا ان تحدثنا عن الأيديولوجية القومية فلا نجعلها شعارا لنا لنوهم المواطنين باننا دعاة وحدة سنموت لاجلها بل ننتحر لاجل تحقيقها، بينما غيرنا من اشقائنا يؤكد قطريته، ويرفع الوحدة والقومية شعارا فقط، ولاننا لا نضع القومية والشعور القومي في الدرجة الثانية بعد الاسلام، أو الثالثة بعد مبادئنا ومبادىء القوميين والاسلاميين.

فانني اقول: اننا عهديون، اردنيون، عرب، مسلمون. وايديولوجية حزبنا وافكاره الاساسية وفلسفته هي:-

١ - العمل على المزج بين نص الشريعة وروحها. فنحن في دولة ينص دستورها على ان دين الدولة هو الاسلام. لكنه بنى أسس الدولة على مبادىء الايديولوجية التحررية الديمقراطية الحديثة. فالعهد يؤمن بمزيج نص الشريعة وروحها، ومن هذا المزيج يستخلص العقيدة والايمان، ويأخذ ما يصلح من المزيج هذا ما يصلح لبناء سياسي واقتصادي واجتماعي.

٢ - الايمان المطلق بتراثنا الاردني والعربي والاسلامي والاقرار بصلاحيته.

٣ - الاقبال والانفتاح على متطلبات الروح العصرية.

هذه هي ايديولوجية حزبنا، حزب العهد، وفلسفته اكررها:

١ - الايمان بصلاحية التراث وقبوله.

٢ - قبول متطلبات الروح العصرية والانفتاح عليها.

٣ - المزج بين نص الشريعة وروحها.

هذه الافكار الاساسية والفلسفة الايديولوجية التي افرزت مرتكزات الحزب ومبادئه واهدافه وهي التي تنطلق من مفاهيمها وروحها، ومنها كان رأينا في:

١ - نظام الحكم.

٢ - شكل الحكم.

٣ - رأينا في السيادة والسلطة.

٤ - رأينا في كيفية ممارسة السيادة.

٥ - رأينا في الديمقراطية والاحزاب.

٦ - رأينا في علاقة وطننا بغيره من الاوطان الشقيقة.

٧ - رأينا في علاقة وطننا بغيره من الدول الصديقة.

٨- رأينا في المستجدات على الساحات الاردنية والعربية والدولية.

٩ - رأينا في الاقتصاد.

١٠ - رأينا في الاجتماع. - الفرد الانسان- الاسرة - المرأة - الفعاليات الاجتماعية - والنقابية - والمهنية.

١١ - رأينا في الزراعة، والصناعة، والتجارة، وأمور المال.

١٢ - وبالتالي موقفنا في كل مجال من مجالات الحياة في وطننا الاردن، وبخاصة العلاقة بين الهويتين الاردنية والفلسطينية وخصوصية هذه العلاقة.

إن الافكار الثلاثة التي تشكل أيديولوجية الحزب هي أساس انطلاقتنا وهي التي تملي شعاراتنا التي نرفعها في كل مجال، وهي التي تحدد مواقفنا من باقي الأيديولوجيات التي يستند اليها فكر باقي الاحزاب على الساحة الاردنية. وهي التي تجعلنا أردنيين، عرباً، مسلمين، متحررين، متطلعين الى كل جديد وعصري.



صور الفقر في العالم

خاص بالعهد

كانت " العهد " قد نشرت عدة مواضيع وتقارير صحفية عن الفقر والبطالة والتسول ، لما لها من اخطار على وضعنا الاجتماعي والاقتصادي وحتى الاستقرار السياسي.

والتقارير التي نشرت احتوت على مجموعة من الصور " المنفرة " كما وصفها البعض ولكنها حقيقة واضحة ، وهي من حواري الاردن.

احد الاخوة اتصل معبرا عن استعداده للمساعدة ، واخر ارسل مجموعة من الصور تبرز الفقر في العالم ... داعيا الله ان لا نصل الى هذا المستوى ... لانه في اعتقاده اننا نسير بهذا الاتجاه ، الا اذا شملتنا رحمة الله.



يعيشون في صحراء قاحلة وخيام ممزقة واولادهم كثر ولا يجدون لقمة خبز

حافية القدمين تذهب لمسافة كيلومترات من اجل دلو ماء





منازلهم من قصيب ويفترشون الارض

اطفال ينتظرون من يمن عليهم



افواج من البشر يعيشون على الصدقات

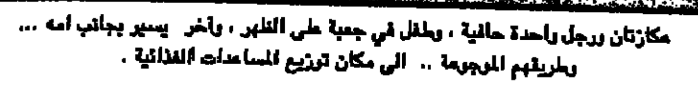
بانتظار المساعدات الدولية





الفم على كوب الماء والعيون ترقب المستقبل





مكازتان ورجل واحدة حافية ، وطفل في جعبة على الظهر ، وآخر يسير بجانب امه ... وطريقهم الموجوعة .. الى مكان توزيع المساعدات الغذائية.

دراسة - العلاقة بين الانسان والبيئة

الاضرار الناجمة عن تلوث البيئة

يقول الله سبحانه وتعالى «واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الأرض خليفة، قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك، قال اني اعلم ما لا تعلمون».

يقول سبحانه وتعالى «هو الذي جعل لكم الارض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور» صدق الله العظيم.

فالله سبحانه وتعالى خلق الانسان وكلفه بعمارة الارض وجعل الارض له ذلولاً اي مهيئة طائعة وجعل له فيها كل اسباب الحياة الرغيدة ان هو سلك الطريق الصحيح على هذه الارض.

الا ان الأنسان تسبب في الماضي ولا زال في الاساءة الى بيئته من حيث اعتدائه على عناصرها الضرورية لحياته واستمرار عمارته لهذه الارض. وما نراه اليوم من تلف في كافة عناصر البيئة الا نتاج نشاط الانسان العمراني والصناعي والزراعي والعلمي والتجاري وفوق كل ذلك نشاطه العدواني بما يشمل من حروب وما يتسبب من اضرار بالبيئة.

لقد بدأت مسيرة اعتداء الانسان على البيئة منذ أن بدأ يقيم مستوطناته فيقطع الاخشاب لبناء مسكنه وليستعملها في انتاج الطاقة. وتطور الضرر بتطور المجتمع البشري وخاصة عندما بدأ يطور قدراته الصناعية حيث بدأت المصانع الكبيرة والمدن الكبيرة تقوم على ضفاف الانهر فأدى ذلك الى تلويث مياه هذه الانهر حتى أصبحت غير صالحة للشرب.

إن تقدم الانسان في كافة مجالات الحياة أدى الى الاخلال بعناصر البيئة المحيطة به ونتج عنه معظم بل كل ما نراه اليوم من مشاكل بيئية يعاني منها ولا يكاد يجد له طريقاً للخلاص منها. واصبح لزاما عليه أن يتعايش معها متحملا الاضرار التي تسبب بها لنفسه وبيئته لان الخلاص منها نهائياً يعني العودة بالتاريخ الى الوراء والتخلي عن كل الانجازات التي حققها في حقول العلم والمعرفة والتقدم.

تلوث المياه:

من المعروف أن الماء هو اصل الحياة ولا يستطيع الانسان أن يعيش دون ماء. كما أن تطور الحضارة الانسانية مرتبط بشكل وثيق بالماء. الا أن الماء يصبح مصدر خطر على صحة الانسان اذا ما اعتراه التلوث بسبب نشاطات الانسان المختلفة.

فالكوليرا والتيفوئيد والزحار واليرقان ما هي الا نماذج من الامراض المتصلة بالمياه الملوثة بالجراثيم المرضية. كما أن تلف الاسنان وتلوينها وازرقاق الاطفال الرضع هي أمثلة اخرى على الأمراض المتصلة بالتلوث الكيماوي للمياه.

ان صلة الماء بصحة الانسان لا تعتمد فقط على نوعية المياه بل تعتمد كذلك على كميتها المتاحة حيث قدرت منظمة الصحة العالمية الحاجة الدنيا للفرد بحوالي ٤٠ لتر/ يوم لتحقيق مستوى مقبول من النظافة الشخصية والمنزلية. لذلك فإن توفير المياه الصالحة للشرب وبكميات كافية وبصورة مستمرة يعتبر من أهم أولويات المحافظة على صحة الانسان.

تلوث الهواء:

الهواء كذلك من اهم عناصر البيئة التي تؤثر على صحة الانسان اذا ما تعرض للملوثات. تشكل المصانع ووسائل النقل والتدفئة أهم مصادر تلوث الهواء. شهد التاريخ المعاصر كوارث عديدة بسبب تلوث الهواء من أشهرها حادثة ضباب لندن عام ١٩٥٢ حيث مات لا يقل عن أربعة الاف شخص خلال أربع أيام بسبب ارتفاع تركيز أكاسيد الكبريت في الجو. كما أن حادثة المفاعل النووي الروسي في تشيرنوبيل عام ١٩٨٦ وما نتج عنه من وفيات بسبب تلوث الهواء بالمواد المشعة ما زال يذكرنا بالاخطار الفادحة التي تشكلها هذه المفاعلات على صحة الانسان. وتشمل الاضرار الصحية الناتجة عن تلوث الهواء الامراض التي تصيب الجهاز التنفسي جراء ارتفاع تركيز أكاسيد النيتروجين والكبريت وأول اكسيد الكربون إضافة الى ما يصيب الجسم من اذى عند تعرضه لمركبات الرصاص المنبعثة من عادم السيارات التي تعمل بالبنزين المضاف اليه مركبات الرصاص.

تلوث الطعام:

يتعرض الانسان لاصناف شتى من الامراض المتصلة بالطعام الملوث مثل التسممات الغذائية الناجمة عن التلوث الجرثومي او تلك الناجمة عن التلوث الكيماوي. يتعرض الطعام الى التلوث من عدة مصادر من اهمها المبيدات الحشرية والاسمدة الكيماوية ومنظمات النمو ومبيدات الاعشاب وكلها مواد سامة قد تصل الى الانسان وتسبب له الامراض. كذلك فإن الاغذية المحضرة والمصنعة تضاف اليها اصناف من المواد الكيماوية المثبته او الملونة او المنكهه او الحافظة والتي يكون معظمها ضار بالصحة وتسبب في امراض السرطان وغيره.

ناقلات الامراض الحيوية:

ونعني بها الحشرات والقوارض التي تنقل الامراض المعدية للانسان مثل مرض الملاريا واسع الانتشار في العالم وخاصة افريقيا واسيا وكذلك امراض الحمى الصفراء والعمى النهري وداء الفيل والطاعون والبلهارسيا والشمانيا وغيرها من هذه الامراض التي تفتك بالانسان.

الفضلات الصلبة (النفايات):

تشكل هذه الفضلات تهديداً حقيقياً لصحة الانسان من خلال تلويثها لمصادر المياه الجوفية والسطحية والتربة وكذلك الهواء بالمواد الضارة. كما تعتبر الفضلات بيئة ملائمة لتكاثر الجرذان والحشرات الناقلة للمرض ومصدراً للروائح الكريهه والمناظر المزعجة. ومن أخطر انواع هذه الفضلات تلك الناتجة عن بعض الصناعات وخاصة الكيماوية والدوائية وكذلك المستشفيات والمختبرات الطبية ومراكز العلاج بالاشعة.

من اعداد الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة

حرف قديمة

" مصلح بابور الكاز"

كان البابور عنوان غنى فاصبح لا يملكه الا الفقراء

ما زالت الحرف القديمة تشكل حيزا في الحياة العامة، فما دامت الاسواق الشعبية منتشرة والفقراء موجودون، فهذه المهن موجودة، وتعتمد عليها اسر كبيرة، لانها تشكل مصدر رزق للكبير، ومن هذه المهن التي لم تندثر للان رغم التقدم التكنولوجي ..." مصلح بابور الكاز "

ابو محمد مصلح بوابير الكاز ورث هذه المهنة عن ابيه، ويعمل بها منذ عام ١٩٦٥ ، حيث يؤكد ابو محمد ان بابور الكاز هو العنصر الرئيسي في كل بيت وخاصة بعد ان انتقل الناس من الطهي على الفحم الى استخدام الكاز ... لقد كان البابور مقياس الرقي في المنازل التي بنيت حديثا وكلما كان حجمه اكبر كلما دل على عيشة العز لمالكه.

يقول ابو محمد ان الغاز والكهرباء قضت على بابور الكاز وطردته من منازل الاغنياء، ولم يعد يملكه الا الفقراء الذين لا يملكون ثمن الغاز.

اما المهنة " تصليح بابور الكاز " فهي متوارثة بين الاجيال من الاب لابنه فهو يعلمها الآن لاولاده، الذين ما ان ينهوا دوامهم المدرسي حتى يلتحقوا بالمهنة.

ابو محمد يختتم حديثه بالقول :رغم ان بابور الكاز حدّ من المهنة الا ان الصوبات اصبحت مصدر رزق جديداً لنا.

كاميرا جديدة في الاسواق

تباع حاليا كاميرا مزودة بجهاز للتحكم عن بعد بـ ٤٤٩ دولار بالاضافة الى جهاز التحكم الصغير ، ويمكن لجهاز التحكم عن بعد تحديد اللقطات التي تريد تسجيلها بكاميراتك وكذلك تسجيل البيانات مثل تاريخ التقاط الصور او موعد التقاطها او اسماء اصحاب الصور وكذلك تحديد عدد الصور التي تريد التقاطها في المرة الواحدة .

فاكس اميركي

جهاز فاكس اميركي الصنع يتم تعليقه على الحائط يمكن استخدامه بالاضافة الى عمله كفاكس - كتليفون وجهاز للرد على المكالمات التلفونية وبه ذاكرة لحفظ عدد كبير من ارقام التليفونات ويمكن طلب هذه الارقام اتوماتيكيا .

الثقافة العربية بين.. عمان وغرناطة

كتب: المحرر الثقافي

محطتان بارزتان في حياة الثقافة العربية هذه الأيام، نشهد تدشينهما الرسمي والمعلن في حالتين مختلفتين.

المحطة الأولى الندوة الثقافية في غرناطة، اقامتها اليونسكو، بحضور مثقفين عرب كبار، ومثقفين اسرائيليين، هذه المحطة ربما هي الأولى من نوعها بالقياس إلى حجم المشاركة العربية فيها بعد اتفاقيات اسرائيل والأطراف العربية، من حيث المبدأ نستطيع القول أن هكذا لقاء، قد يقابل بالاستهجان والمعارضة والادانة من قبل العديد من الأوساط الثقافية العربية على صعيد المؤسسات أو الأفراد، ولكن الواقع هو أن المناخ العام للمرحلة التاريخية الراهنة يجعل من عقد هكذا لقاءات تدشيناً لمرحلة جديدة في التوجهات الثقافية العربية، وموضوعاتها وهمومها، ودور أبنائها.

فهنا يمكننا قياس علاقة الثقافة بالسياسة أو بالأحرى علاقة السياسة بالثقافة، وتأثيرها الفعال في توجهاتها، فمثل هذا اللقاء لم يكن من الممكن انعقاده لولا الجو السياسي المساعد [illegible] هيأ موضوعياً، الأرضية [illegible] لهكذا حالات [illegible] يتوخى منها في [illegible] الحالات ترجيحاً، إلا [illegible] الاتفاق السياسي ومنحه مصداقية [illegible] على الأرض.

ومرة أخرى [illegible] أن يلمس ذلك التواشج الخفي والمعلن في أن، بين ما هو ثقافي وما هو سياسي – اجتماعي، ولا وجود أصلاً للثقافة المجردة، أو المثقف المجرد.

لقاء غرناطة، مرحلة من مراحل الحياة الثقافية العربية، وربما تطرح أمام المثقفين العرب، تحديات أكبر من تجاوز عقدة العدو، وتصل حدود الدخول في معترك الجدارة الابداعية والتأصيل الحضاري، وتفعيل الثقافة العربية بعناصرها [illegible] المنطلقة على جبهة [illegible] مع الثقافة العالمية بعد [illegible] العقائد السياسية العديدة [illegible] كانت تتدخل في اعتبارات المثقفين [illegible].

لقاء [illegible] كان بدعوة من الامانة [illegible] للاتحاد العام [illegible] والكتاب العرب، وجاء على [illegible] ندوة بعنوان «وحدة الثقافة العربية»، وتضمن محاور ثقافية عديدة تندرج في سياق مواجهة التطبيع ومقاومة أشكال الغزو الثقافي والاعلامي، التي تتعرض لها الثقافة العربية.

وقد دعي الى هذا اللقاء العديد من الشخصيات الثقافية والكتاب والأدباء من مختلف الدول العربية (الأردن، تونس، الجزائر، المغرب، العراق، سورية، لبنان، الامارات العربية المتحدة، اليمن) وقدمت الوفود المشاركة أوراق بحث تناولت واقع الثقافة العربية، الراهن، وعناصرها، وأهم اشكالات تطورها ومعضلاتها المستعصية، كذلك أشارت الأبحاث الى ضرورة مقاومة التطبيع القادم وذلك للحفاظ على هوية الأمة العربية وتراثها وشخصيتها.

وفي ذات الوقت، ندد المشاركون في لقاء عمان بانعقاد ندوة غرناطة، باعتبارها انتهاكاً لأصالة الثقافة العربية وتقاليدها، وخرقاً لروح المثقف العربي الملتزم بقضايا أمته.

من خلال هذا اللقاء أيضاً، يتبدى للمرء أيضاً تداخل السياسي بالثقافي، الى درجة الارتباط العضوي الذي يعكس حالة من التبعية المتبادلة، رغم كل التصريحات والآراء التي يطلقها الكثير من المثقفين العرب حول الاستقلال النسبي للثقافة.

حديث الثقافة

صباح الخير

● حنيف يوسف

صباح الخير أيتها الثقافة، أيتها «الكائن» الطيب، الجميل، الذي لا يفلت أبداً من حسن نوايانا، أو شرنا، من حبنا للحياة أو حبنا للدخول في متاهاتك الشائقة والشاهقة، هل ثمة متاهات شاهقة لك؟ بدون أدنى تردد سأقول نعم، ان متاهاتك شاهقة، وسأردد ما قاله «كيتس» ذلك الشاعر الشفاف حين أنشد: أجاب الظل، لا أحد يستطيع اغتصاب تلك القمة، الا من يرى بؤس العالم بؤساً حقيقياً، وهو لن يدعهم يستريحون.

ما العلاقة إذاً بين الظل، والقمة، والشاعر، وبؤس العالم، ان الجواب عندك أيتها «الكائن»، وبعبقريتك فقط تستطيعين ردنا على أعقابنا إن نحن حاولنا أن نقول «صباح الخير» لك، من غير أن تكون قلوبنا مستعدة للوقوف خافقة أمام سياجك العامر بالآلام العميقة، والأفراح الجليلة، والأحلام التي لا تنطفىء.

صباح الخير، ونحن في دوامة البحث في فسحاتك وحقولك المشجرة بالتعب والرغبات والاخلاص. ولأنك صافية دائماً، فإننا – نحن معشر المتعاطين الجدل والخيبات والطموح معك – نكون مشوشين بعض الحين، أو بعض الزمان وبعض المكان، لكنك في منأى عن كل كبوة يقع فيها فرسانك.

هكذا، أقول لك صباح الخير سيدتي، صباح الأماني والأغنيات الجميلة وفراشات الطبيعة.

د. المقالح: ضرورة تجدد الشعر مع تجدد الحياة

اعداد: أمينة عابد

د. عبد العزيز المقالح أحد أبرز الأصوات الشعرية والنقدية المعاصرة في اليمن وخارجه وقد ساهم في اغناء التجربة الأدبية العربية نقداً وشعراً من خلال العديد من الدراسات والكتب القيّمة، في أحدث كتابة له عن تجربة الشعر المعاصر تطرق إلى جذور الظاهرة الشعرية عند العرب وتطورها اللاحق مؤكداً على أن العرب منذ عصور ازدهارهم حاولوا تجاوز الشكل التقليدي إلى أشكال أخرى تجدد السؤال الابداعي المفتوح على التاريخ، ولم تكن الموشحات بأشكالها المختلفة سوى الدليل الثابت والمتبقي من محاولات أخرى استهدفت حماية الشكل التاريخي للقصيدة العربية والظهور بأشكال ابداعية جديدة في مجال الشعر ترتبط بأصول الشخصية الحضارية للعرب بتعبيراتها النابعة من ضرورة التطور والتوافق مع مناخات التحول والتغيير.

ويؤكد د. المقالح على ضرورة تجديد الشعر مع تجدد الحياة حيث يقول: لعل أنكر الأصوات في النقد الأدبي هي تلك التي تقف في وجه تطور القصيدة وفي التصدي للخروج المتواصل على السائد والمألوف من الشعر. ويزداد نكير هذه الأصوات حين تحاول أن تثبت أن الشعر العربي شكلاً تاريخياً واحداً وجامداً أعطي للعرب في جاهليتهم مرة واحدة وإلى الأبد وهو موقف يتناقض مع الشرائع السماوية، وروح العلم، ويتنافى أساساً مع فكرة تجدد الحياة وتجدد أشكال وأساليب التعبير المتناغمة معها.

كما يضيف د. عبد العزيز: ولا ريب في أن الشعر كنشاط من أنشطة الوعي الانساني الخاضع لقوانين التطور والتخلف قد مر بمراحل مختلفة من الصعود والهبوط، ومن الابتكار والتقليد. ومنذ بدايات هذا القرن يمكن قراءة ثلاث مراحل رئيسية وتحديدها بالنسبة للشعر العربي وهي:

أولاً: مرحلة الحركة الرومانتيكية التي فتحت أمام اللغة فضاء الحرية وطوعتها على التحول من الفاظ ذات معان محددة ودقيقة لاكتساب المعرفة إلى وسيلة للتعبير الابداعي المفتوح على المغامرة في قلب المجهول.

ثانياً: مرحلة شعر التفعيلة أو الشعر الجديد وفقاً للمصطلح الاكثر انتشاراً وما رافق ظهوره من معارك ومناحكات انتهت بالنصر الجديد ولغته التي صارت مألوفة وتحظى باهتمام وأسع.

ثالثاً: المرحلة الراهنة وهي مرحلة الشعر الأجد، هذا النمط من الكتابة التي تحاول ان تتجاوز ما الفته العربية من اشكال شعرية محافظة او متحررة وهي ابعد من ان تكون اثرا فرديا وابعد من ان تكون رغبة ذاتية حالمة أو مدمرة.

ويشير الى أنه ينبغي الاشارة إلى ان القصيدة الأجد، هي قصيدة المرحلة الراهنة وإلى أنها قد تجاوزت الانماط السابقة من الشعر بنفس القدرة والتحدي اللذين تجاوزت بهما أساليب التنظير الفاترة عندما نجحت في الافلات من قيد التصنيف النوعي للكتابة. واذ يفلت الكاتب من هذا القيد. ينحاز الى الخيال الخلاق وحركية التأمل. ينحاز الى اللجة ويخلق نوعاً من الشواطىء المتحركة. ينحاز إلى طاقة اللغة – البداية الدائمة التي هي كمثل حركة الموج استئناف دائم. ينحاز إلى اللغة – الحياة أي إلى الحياة – اللغة.

ويضيف د. عبد العزيز في أن التجدد لا يشكل خطراً على الابداع حيث يشير إلى أن الكتابة في زمن متغير تختلف عن الكتابة في زمن متحجر راكد. والتغيير الموضوعي الذي اصبح يمس صميم الحياة الحاضرة لا يتم بطريقة عشوائية وان بدا لبعض الناظرين كذلك. كما ان التغيير الذي يتم في نطاق الآداب والفنون لا يتم أيضاً بطريقة عشوائية، ورفض المبدعين لقواعد التناسخ واستمرارية الأنماط السالفة في نظام الكتابة لا يشكل خطراً على الابداع.

وفي مقدور الوعي بهذه القوانين ان يحرر المبدع والقارىء على السواء من النظرات القاصرة ويجعلها اكثر ثقة بقوانين التطور التي باتت حقيقة واقعة وصار يتوجب علينا الآن أن نتمعن في فهمها بشكل افضل من أي وقت مضى، وأن زمن المتغيرات الراهن هو زمن سقوط الأشكال التقليدية في فنون طال استقرارها وتناسخ قواعدها وفي مقدور الانسان – في مناخ المتغيرات – أن يكتشف اشكالاً لا نهائية لها فلماذا يقيد نفسه ويسجن طاقاته الابداعية في قوالب نهائية قاطعة. وفي مقدور الدارس المتقصي لمتغيرات الشعر بخاصة أن يدرك بوضوح أن كثيراً من القصائد الموزونة المقفاة تبدو حائرة مترددة وكلتها تبحث لها عن مستمع او قارىء في أوساط الأجيال الطالعة وتكاد تبدو في احايين كثيرة، غير قادرة على الدخول بموسيقاها الصاخبة إلى القلب ليس لأنها تقليدية فهناك قصائد من الماضي، الماضي الجاهلي البعيد، والماضي الاسلامي والعباسي، تعرف كيف تأخذ طريقها إلى الوجدان بموسيقاها التقليدية التي تعبر عن زمنها، عن صوت الصحراء، عن حركة الرمال وسير الجمال، وفي المقابل فإن هناك قصائد معاصرة خالية من الوزن والقافية، ومع ذلك نكاد نشعر أنها مشحونة بغنائية داخلية تفوق ما تحمله القصائد الموزونة من موسيقى، هل هو ايقاع العصر الطاعن بسرعته وتوتره، أم هي حساسية الذائقة التي تتغير بتغير العالم:

صدر حديثاً

حكايات عربية في اسبانيا

ضمن سلسلة «الآداب الكبرى» صدرت مجموعة قصص عربية مترجمة الى الاسبانية، من ترجمة عدد من المستشرقين الاسبان المعروفين.

المجموعة بعنوان «من الأطلس الى دجلة» وتضم قصص الكتاب: محمد شكري (المغرب)، عز الدين المدني (تونس)، غسان كنفاني (فلسطين)، جمال الغيطاني (مصر)، غادة السمان (سورية)، خنامينه (سورية)، عبد الرحمن الربيعي (العراق)، محمد زفزاف، خناثة بنونة (المغرب)، محمد قدري (فلسطين).

وسبق أن صدرت المجموعة الاولى من الترجمة الاسبانية لعدد من القصص العربية بعنوان «حكايات عربية» تضمنت قصص عدد من أبرز كتاب القصة العربية.

يا «رند»

هالي الهلسة

سر يا قلم ودموع عيني لك مداد ... واحفر على الوجنات اسم الحبيبة
وان جف دمع العين يا قلم جاد ... قلبي التفطر من عظيم المصيبة
النفس بعدكم عافت لذيذ الرقاد ... يا زهرتي يا وردتي ياالياسمينة
العيد مقبل لابسا ثوب الحداد ... وما عاد للعيد بهجة وانت بعيدة
من بعدكم يا رندما عاد اعياد ... العيد جمعت عزيز مع عزيزة
اضحى نهاري حالكا بالسواد ... ونيرانا بقلبي زايدات وقيدة
يا ناس كيف القلب يصبر على بعاد ... روحه اللي بالحشا مستكينة
انا دعيت الله سيد العباد ... يزداد عمرك وايامك طويلة
يا رند فراقك جرح بالقلب يزداد ... يا رند عودي عساك تسعفينه
يا رند ظنيت ايام فرقاكم بعاد ... عني غديتي وما عاد باليد حيلة
يا رند هجرت الدار من غير ميعاد ... يا رب عسى ايام ملقانا قريبة

رند حفيدة الشاعر الزميل هاني هلسة التي انتقلت الى رحمته تعالى في تشرين الثاني الماضي وهي في ربيع العمر الثالث نتيجة خطأ طبي.

قراءة فنية لدوري كرة القدم

الفيصلي الأقوى والأهلي اكثر ثباتاً

تراجع مستوى الوحدات والرمثا والحسين

كتب: المحرر الرياضي

شارفت مرحلة الذهاب في دوري كرة القدم المضغوط على الانتهاء وهي تحمل في طياتها العديد من المفاجآت المثيرة والغامضة حيث أطاحت بعض النتائج بآمال الفرق التي كانت تطمح لمواصلة العطاء والظفر بقمة الدوري والفوز فيه وهو طموح وحق مشروع لكل فريق.

«العهد» رصدت العديد من احداث الدوري بالقلم والصورة وخرجت بالتصورات التالية:

الفرق في الميزان

فريق الفيصلي

** الفيصلي: يعتبر من الفرق الاكثر ثباتاً ومستوى بين فرق الدوري، وخاصة ان يتصدر الفرق بمباراة اقل منهم، وهذا ناتج عن جاهزية عناصره الذين يتمتعون بذكاء ميداني في الملعب ومدرب يطور امكاناتهم داخل الملعب مما يجعلهم اكثر قدرة على الفوز في المباريات وهو من اقوى المرشحين للفوز بلقب الدوري.

** الاهلي: هذا الفريق الذي جعل منه مدربه العراقي يحيى علوان فريقاً يشار له بالبنان من خلال اداء لاعبيه المتميز في المباريات وجعلهم يحصدون الفوز تلو الاخر ويغلب اعتى الفرق بأسلوبه السهل الممتنع وهو الآن يحتل مركز متقدماً ومن الفرق التي ستتنافس على المقدمة.

** الحسين: صاحب اللغز المحير في الدوري يتغير اداؤه من مباراة لأخرى حسب مزاجية لاعبيه، يفوز في عمان ويخسر في اربد نقاطاً مع فرق اقل منه مستوى.

اثر عليه تغير المدربين، لكن المدرب الحالي ابو عايد اعاد للفريق هيبته بوجود كوكبة من الناشئين.

** الوحدات: الخلافات الادارية وتغيير المدربين اثر على المستوى العام للفريق اذ جعله يخسر مباريات لم تكن بالحسبان، رغم انه يضم العديد من النجوم الكروية. مشكلة «ابو زمع» المشهورة اقلقت النادي وخسر اثرها نقاطاً كان في أمس الحاجة لها، سيكون من الفرق التي تقلب الدوري في الاياب بعد تجاوز الخلافات الادارية.

** العربي: (رب ضارة نافعة) استفادت ادارة النادي العربي من هذه المقولة بعد تمرد العديد من نجوم الفريق الكبار قبل بدء الدوري، فلجأ مدربه العراقي علي كاظم للاستعانة بالناشئين الذين كانوا على قدر المسؤولية، وحققوا للفريق نتائج مذهلة وحصدوا العديد من النقاط اهلتهم ان يحتلوا الصدارة لعدة اسابيع.

هذا الفريق ينتظر لاعبيه الواعدين مستقبل باهر.

** الرمثا: توقع انصار الفريق منه الكثير بعد عودته من بطولة كأس الكؤوس العربية بالسعودية، الا ان نتائجه بعد مسلسل مبارياته المؤجلة اصبحت محيرة نظراً لاصابات بعض لاعبيه وتمرد الآخرين مما جعل الفريق يفقد توازنه خلال المباريات، لكن حسنة الفريق انه يلعب بجماعية ويتوقع له ان ينافس بقوة في مرحلة الاياب.

** الجزيرة: من الفرق العريقة يلعب كرة جيدة المستوى، يخسر مباريات يكون هو فيها الافضل، يتطور من مباراة لأخرى عناصره مزيج من الخبرة والشباب.

** القادسية: هذا الفريق الذي وصل لنهائي درع الاتحاد هذا العام، قدم خلال هذا الدوري عروضاً جيدة المستوى توقع منه المراقبون ان يكون له حضور في مباريات الدوري، لكنه عكس التوقعات جراء الاداء السلبي الممزوج بالخشونة فنال اكثر من لاعب عقوبة الطرد والايقاف كما ان الأسلوب الدفاعي افقد الفريق ميزة التفوق النجومي وكان دائم الخسارة.

** سحاب: يملك هذا الفريق عناصر جيدة تلعب بمستوى مميز واكتسب بعض لاعبيه الخبرة الدولية جراء مشاركتهم مع المنتخب امثال الاشهب واحمد عبد القادر، يركز الفريق على الاداء الدفاعي، تغيير المدربين اثر سلبياً على الفريق.

** البقعة: مشكلته مشابهة لمشاكل بعض الاندية، بدأ الدوري وامله ان يتقدم لمركز طموح في الدوري، انعدام الثقة بين الجهاز التدريبي والادارة قبل بدء الدوري اثر على المستوى، وخاصة بعد ان رحل المدرب في الفترة الحالية.

الفريق من خلال مبارياته اثبت ان لدى لاعبيه امكانيات جيدة.

** اليرموك: ضم هذا الفريق مزيجاً من لاعبي الاندية الأخرى ويفتقر للانسجام لم يقدم مستوى يؤهله للبقاء في الدرجة الاولى وهو من الفرق المرشحة للهبوط كونه يقبع في المؤخرة، يلعب بأسلوب دفاعي يجعل مرماه مطمعاً لهدافي الفرق.

** الفحيص: فريق ذو مستوى جيد، مدربه العراقي جمال علي طور اداء اللاعبين كثيراً، لكن افتقاد الخبرة لبعض لاعبيه يجعل الانسجام مفقوداً في المباريات، يلعب بقوة امام الفرق الكبيرة ويحرجها، يتوقع له الكثير في مرحلة الاياب.

النجوم الأبرز

حمل قطار الدوري في عربته العديد من النجوم الذين برزوا خلال المباريات، منهم الناشئ ومنهم صاحب الخبرة، وتالياً ابرز النجوم في الأندية:

* الفيصلي: راتب احمد وجريس تادرس وصبحي سليمان ومحادين
* الاهلي: عامر والي وابو داوود وشتيان وخليل قطاقطة
* الحسين: خلدون ارشيدات وعارف حسين وايمن ابو حبله وماهر عثمان
* الوحدات: الغندور والشمالي وسعديه وابو زمع
* الرمثا: الشناينه والخزعلي والعقوري وبدبوي
* العربي: العمري وصبيح والمومني والحجاري
* الجزيرة: مراد حسين والصاحب والريشة
* القادسيه: رعد وخالد عبد الفتاح وشاهين
* سحاب: الاشهب وغالب راجي واحمد عبد القادر
* البقعه: الدقس وخشرم وخالد فالح.
* الفحيص: جريس سماوي ومعن مسمار
* اليرموك: الكته، وطه نيب، والعبادي.

نظام الثلاث نقاط والتعادل الايجابي

تنظر بعض الاندية الى نظام احتساب نقاط الدوري من خلال احتساب ٣ نقاط للفائز ونقطتين للتعادل الايجابي ونقطة للتعادل السلبي، تنظر اليه بشيء من الغرابة كونها لا تستطيع الفوز او تخرج بالتعادل السلبي الذي يفقدها نقطتين جراء ذلك.

وتتفاءل الاندية بالتعادل الايجابي اكثر من الفوز اذا لم يتحقق، ولكن خطورة هذا الوضع قد يعجل الاندية او بعضها للاتفاق على التعادل الايجابي وحصد نقطتين تفيدها في حالة المنافسة على الهبوط، كما جرى في دوري الدرجة الثانية حيث الاتفاق اقصى فرقا عن البطولة ودفع بالبعض الاخر للهبوط، ونطالب اسرة الاتحاد ان تتابع هذه العملية بجدية واهتمام خوفاً من مطبات مستقبلية يقع فيها جراء ذلك.

قراءات سريعة في انتخابات النادي العربي

الصليبي يتوج رئيساً لأول مرة بعد أن هزم التل بصعوبة

كتب: محرر الشؤون الرياضية

اطاح السيد هوازن الصليبي الرئيس الجديد للنادي العربي بمنافسه المحامي عبد الرؤوف التل وهزمه بانتخابات الرئاسة التي جرت الاسبوع الماضي والتي شهدت سخونة لم يشهدها النادي العربي من قبل، اذ تم حشد العديد من الاعضاء البالغ عددهم حوالي ٣٤٠ عضواً حضر منهم ومارس حقه الانتخابي ٣٠٤ اعضاء اذ تأرجح الفوز في منصب الرئيس حتى اللحظات الاخيرة حتى حسمها الصليبي وحصل على ١٥١ صوتا بينما حصل منافسه التل على ١٤٦ صوتاً واعتبرت تلك النتيجة مفاجئة لانصار التل الذي بقي قوياً لعدة سنوات وكان يتوقع نجاحه الا ان المفاجأة كانت كبيرة بخسارته.

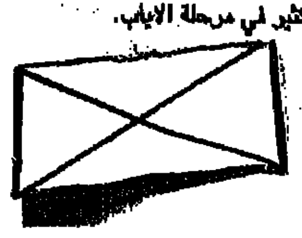
كيف فاز الصليبي

«العهد» كانت تتابع حركة الانتخابات قبل سيرها بوقت طويل وكانت كل المؤشرات تشير لنجاح التل بالتزكية كمرشح وحيد مقابل عدم دعمه للكتلة المنافسة لكتلة الصليبي الذي لم يرغب حتى تلك اللحظة بخوض انتخابات الرئاسة، لكن الأنباء التي تسربت من داخل اروقة النادي العربي كان مفادها ان التل على حد قول بعض المقربين من الخريطة الانتخابية لم يلتزم بالحياد فتمت مراجعة الاوراق من جديد مما دفع انصار الصليبي الى الضغط عليه لخوض انتخابات الرئاسة وحشدوا كل قواهم لمجابهة خصمهم التل الذي لم يكن اصطياده سهلاً.

* انتخابات مجلس الادارة

بعد فوز الصليبي بمنصب الرئيس توقع الجميع ان تحقق كتلته فوزاً ساحقاً في الظفر بمقاعد الادارة الثمانية وخاصة بعد ان غادر عدد كبير من انصار التل القاعة بعد فشل مرشحهم الا ان المفاجآت كادت ان تقلب الأمور رأساً على عقب حيث تقاسم اعضاء الكتلتين مقاعد الادارة مناصفة لكن نجاح الصليبي رجح الكفة لصالح كتلته.

وفيما يلي أسماء اعضاء مجلس الادارة الفائزين: مرعي صبحي وحصل على ١٤٣ صوتاً ووليد ارشيدات ١٣٢ وعابس الزيناتي ١٣٢ وفايز سليم ١٢٨ وزكي نوفل ١٢٥ وفارس نعيمان ١٢٤ وكمال حمدان ١٢٣ واحمد ابو عمر ١١٥ صوتاً.



الاقتصاد يسيطر على محادثات الحسين مع كريستوفر وعرفات

لماذا اجل عرفات توقيع الاتفاق الاقتصادي مع الاردن؟

كتب محرر الشؤون الاقتصادية

رغم ان محادثات جلالة الملك الحسين مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تناولت معظم محاور عملية السلام وابعادها الا ان البعد الاقتصادي هو الذي سيطر على جو المباحثات لا سيما بين الجانبين الاردني والفلسطيني.

ويبدو ان موضوع التوصل لاتفاقية اقتصادية اردنية فلسطينية كان هو الهاجس الذي حكم محادثات الزعيمين العربيين ، رغم ان عرفات قال ان الموضوع ليس اتفاقية اقتصادية فقط.

وقال مسؤولون اردنيون ان زيارة عرفات الى عمان كان هدفها الاول هو توقيع الاتفاق الاقتصادي الاردني الفلسطيني الذي اعلن انه اصبح جاهزا للتوقيع بعد ان اعده خبراء اقتصاديون من الطرفين قبل ان يطلب عرفات ولاسباب لم يعلن عنها تاجيل التوقيع على الاتفاق .

ويتوقع المراقبون ان سبب رغبة عرفات بتاجيل توقيع الاتفاق هو رغبته بالتوصل الى اتفاق مسبق مع الاسرائيليين يستخدمه كعامل قوة عند الاتفاق مع الاردنيين .

وقال مصدر فلسطيني لـ« العهد » ان عرفات لا يريد توقيع اي اتفاق مع الاردن سواء كان اقتصاديا او سياسيا قبل دخوله الى اريحا وذلك لتحقيق اكبر المكاسب على حد قول المصدر .

ويذكر ان مشروع الاتفاق الاقتصادي الاردني الفلسطيني ينظم عمل المصارف الاردنية في الضفة كما ينص على ابقاء الدينار الاردني كعملة متداولة خلال الفترة الانتقالية.

وكان اتفاق اقتصادي اسرائيلي – اردني قد اعلن عنه قبل عشرة ايام نص على السماح بفتح فروع للبنوك الاردنية في الضفة تعمل تحت اشراف البنك المركزي الاردني وكذلك ابقاء الدينار كعملة متداولة.

ورغم ان الاتفاق لم يتضمن السماح بفتح بنوك اسرائيلية في عمان الا ان اقتصاديين اردنيين يقولون ان ذلك سيكون متاحا امام البنوك الاسرائيلية في المستقبل وذلك ضمن اطار الاستمارات الاجنبية في الاردن .

وعلى العموم فان الموضوعة الاقتصادية هي الموضوعةالتي تسيطر على عملية السلام في المنطقة، وقد بدا ذلك من خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الاميركي الى عمان حيث عرض كريستوفر موضوع عقد مؤتمر دولي للعمل على تنشيط اقتصاد المنطقة.

وخلال مؤتمره الصحفي المشترك الذي عقده مع جلالة الملك قال كريستوفر : « ناقشنا موضوع مؤتمر المانحين الذي سيلعب دورا كبيرا في تطوير الضفة الغربية ».

وطرح كريستوفر خلال محادثاته مع الحسين موضوع قيادة البنك الدولي لعمليات التطوير الاقتصادي في المنطقة.

وقد سيطر الموضوع الاقتصادي على محادثات الحسين – كريستوفر بشكل كبير، وقد اعلن كريستوفر ذلك مباشرة عندما قال : « انه تمت خلال المباحثات مناقشة بعض القضايا الاقتصادية مطولا».

ورغم ان كريستوفر طرح مؤتمر المانحين الا ان مسؤولين اقتصاديين قالوا لـ« العهد » ان ما يقصده كريستوفر هو مؤتمر يتعلق بتنشيط التجارة والاستثمار في المنطقة وليس مؤتمرا يتحول الى مزاد لجمع الاموال التي ستساهم في اعمار الضفة.

الانتفاضة: العام السابع : السلام او الحسم

الاطفال والحجارة لا يفهمون لغة الدبلوماسية

كتب: المحرر السياسي

يحلو للبعض ان يصف العام السابع من الانتفاضة الفلسطينية المباركة، بانه العام الذي ستبدأ فيه الثورة باكل ابنائها، بعد ان شارفوا على قطف ثمار النصر وقدموا ١٨٩٠ شهيداً خلال السنوات الست الماضية، و ١٢٠,٤٤٦ جريحاً وحسب تقارير اخرى ١٣٢,٨٨٦ جريحاً وما يزيد عن ٩,٦٤٧ اسيراً اضافة الى آلاف الجرحى الذين لم يسجلوا في السجلات الرسمية خوفاً من اعتقالهم.

مساء الثلاثاء ١٩٨٧/١٢/٨ بدأت الانتفاضة وانطلقت الشرارة الاولى من غزة «حماس» بعد ان استشهد اربعة من العمال، واصيب تسعة آخرون بواسطة سيارة شحن اسرائيلية، وصور هذا الفعل كأنه انتقام لطعن تاجر يهودي في غزة عصر ١٩٨٧/١٢/٦.

بعد تشييع جنازات الشهداء بدأ الفعل الانتفاضي، فاشتبك الشباب والشيوخ والنساء مع قوات الاحتلال وامتد الغضب ليشمل كل قطاع غزة والضفة الغربية، ليكون الالتحام الفلسطيني الجماهيري في غزة، «حماس» تسيطر على الموقف، وفتح والمنظمات الاخرى تقود الانتفاضة في الضفة الغربية.

بدأت الجماهير تقاوم المحتل ليتسلم زمام الامر اطفال صغار لا يفهمون لغة الدبلوماسية والنفاق السياسي، ليصحو العالم على طفل يحمل حجراً تلاحقه دبابة وعشرات المسلحين بالاسلحة الرشاشة كالضباع الجائعة تلاحق طفلاً في يده حجر تريد افتراسه. –

الانتفاضة [illegible]

لم يغب عن بال العالم يوماً انه لا بد من ظهور الابطال الكبار ليقاوموا الاحتلال، كامثال الثائر السوري شهيد يعبد عز الدين القسام وعبد القادر الحسيني وحسن سلامه... الخ.

وبدأت الانتفاضة تأخذ خيرها في وسائل الاعلام العالمية ويسقط الشهداء تلو الشهداء ويبرز قادة جدد اطفال صغار وسلاحهم الحجارة.. قادتهم الشهيد ابو جهاد من الخارج واحمد ياسين من الداخل وغيرهما.

وبتطور الانتفاضة وتغلي الارض كلما ازداد القمع الاسرائيلي، فاذا بالاطفال يصبحون شباباً يحملون الخناجر والسكاكين تساعدهم في ذلك اخواتهم وامهاتهم، ويدخل السلاح ويرفض الصغار حوارات الفنادق ولا يتوقفون ابداً، وامام هذا الفعل الانتفاضي يتحلى رابين ان يبتلع البحر غزة، فيسجن احمد ياسين زعيم المقاومة الاسلامية الذي يعد سجنه ابشع انواع الاضطهاد الانساني ضد شيخ مشلول، ولكن الله انار بصيرته، ويورث المقاومة لشباب «حماس» الذين يقودون الانتفاضة بالتعاون مع صقور فتح والمنظمات الفلسطينية الاخرى.

تبدأ مفاوضات السلام وتضطر اسرائيل للاعتراف بالمنظمة بعد ان فرضت الانتفاضة ذلك ليقال ان الانتفاضة هدأت ولكنها تشتد لهيباً وخاصة مع الموعد المحدد للانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

فالشعب الفلسطيني في الداخل وهو يحتفل بالعام السابع من الانتفاضة يقف عند مفترق طرق، فالسلام يطرق الابواب والمقاومة تشتد وتفرض نفسها وياسر عرفات رئيس دولة فلسطين لم يوجه رسالته السنوية للانتفاضة، ويدين قتل المحتل، والمنظمات الاخرى تتوقف عن بث تعليماتها وبياناتها الشهرية، وفي نفس الوقت ومن طريق صقور فتح ورجال حماس يريد عرفات ايصال رسالة الى اسرائيل وهي تماطل من اجل تأجيل انسحابها أنه يستطيع اعادة الزخم للفعل الانتفاضي ويستطيع اعادة السيطرة على الانتفاضة في عامها السابع.

وتستمر مسيرة السلام.

وتفشل اسرائيل في ايقاف الانتفاضة رغم السجن والقتل والتعذيب والابعاد، فالعنف الاسرائيلي انعكس عليها واغتيالها لمحركي الانتفاضة كابي جهاد أوجد البدلاء، وسجن احمد ياسين الهب غزة، واخرج تلاميذه ليقودوا كتائب القسام/ الجناح العسكري لحماس.

ويفاجئ السلام الجميع، ولكن الحجر لن يسقط الا بعودة الارض واقامة الدولة الفلسطينية التي اعلن عن اقامتها في ١٩٨٨/١١/١٥.

«وأن غداً لناظره لقريب».

بعد الانتخابات البرلمانية :

إلى أين يقود يلتسين روسيا؟





بعد الانتخابات البرلمانية الروسية التي جرت يوم الأحد الماضي، يستعد الرئيس الروسي بوريس يلتسين لقطف ثمار هذه المرحلة الجديدة التي رسم لها من قبل، وأزاح من طريقها لتحقيقها كل العقبات والخصوم.

فالكثير من ملامح مستقبل روسيا ومستقبل يلتسين شخصياً بات يتوقف على الدستور الذي يتوقف بدوره على قرار الناخبين في إقرار مشروع الدستور، إذ يرى الكثيرون أن عدم إقرار الدستور يعني ضمنياً وقانونياً عدم مشروعية استمرار الرئيس يلتسين في حكمه.

وعشية الانتخابات، كان أصدقاء يلتسين ومؤيدوه قد بدأوا التلويح بنظام رئاسي فيما لو لم يتم التصديق على الدستور، حيث أكد رئيس الوزراء الروسي أن رفض مشروع الدستور الجديد من قبل الناخبين قد يحمل الرئيس الروسي على فرض حكم رئاسي مباشر تجنباً لوقوع أزمة جديدة قد تنجم عن عدم إقرار هذا المشروع.

وأوضح المسؤول الروسي أن البرلمان الجديد الذي شكل بعد الانتخابات التشريعية سيفقد شرعيته إذا أظهر الاستفتاء حول الدستور الجديد رفض الروس لمشروع يلتسين المذكور.

غير أنه وبعد أن تمت الانتخابات، وأفرز الروس مرشحيهم إلى البرلمان، وبعد أن حددوا كذلك موقفهم من مشروع يلتسين، ينتظر الروس الآن تلمس بدايات مستقبلهم الذي لم يكن ضبابياً في بعض المراحل فحسب، بل وصل الى حد السواد.

مشروع قانون امريكي لمواجهة المقاطعة العربية لاسرائيل

قررت لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الامريكي، التوصية باصدار قانون يمنع المقاطعة العربية لاسرائيل . وذلك عن طريق حظر بيع مواد ومعدات عسكرية لكل دولة عربية تشارك بالمقاطعة العربية لاسرائيل وخاصة دول الخليج "الحلفاء التقليديين " لاميركا وبالتحديد الكويت والسعودية .

مشروع هذا القانون المقرر عرضه على الكونغرس الامريكي قدمه هانك براون ودانيال باتريك تحت اسم " قانون مكافحة التمييز الاقتصادي ".

ولكن هل يقر ؟ بالطبع نعم

ولكن بعد السلام ام قبله ...؟!

انتكاسة خطيرة لاول التزام بموجب اعلان المبادىء

عرفات ورابين اخفقا في الاتفاق

تعرض اتفاق اعلان المبادىء المرقع بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية قبل ثلاثة شهور الى اول انتكاسة خطيرة حين اخفق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين في امس الاول في الاتفاق مع بدء تطبيق الحكم الذاتي في موعده المقرر امس .

وقد قرر الرئيس عرفات ورابين ، بعد اجتماعهما في القاهرة الذي استمر زهاء ثلاث ساعات، ان ياخذا بعض الوقت قبل ان يلتقيا ثانية في القاهرة بعد نحو عشرة ايام ، على ان تتواصل مفاوضات اللجان المشتركة والتي تجتمع في كل من القاهرة والعريش وباريس ، وذلك لمناقشة كيفية تنفيذ الاتفاق .

وقد اعتبر الرئيس عرفات ان ثمة نقاط خلاف ما تزال قائمة فيما اعتبر رابين ان القضايا التي لم يتم الاتفاق بشأنها قضايا امنية، مع ان الاثنين اكدا التزامهما بمواصلة الحوار ، والتعهد بتنفيذ الاتفاق .

وعلى الرغم من تعهد رابين، ومحاولة الرئيس عرفات التاكيد على ان عملية السلام لم تواجه فشلا او تراجعا، فان الفلسطينيين رأوا في تاجيل الموعد نقضا اسرائيليا لاول التزام بموجب اعلان المبادىء الذي وصف حين توقيعه بانه تجاوز تاريخي ، ورأوا ان ذلك قد يقود الى تأخير في كل مرحلة لاحقة.

وبانتظار الوصول الى اتفاق حول موعد جديد لتنفيذ الاتفاق يبقى التوتر الشديد سيد الموقف في الاراضي المحتلة ، ويبقى الباب مفتوحا هناك امام دوامة العنف التي تتزايد كل يوم.

الوضع الكردي على طاولة البحث التركي - السوري - الايراني هذا الشهر

الوضع الكردي الملتهب في جنوبي شرقي تركيا. وعلى مثلث الحدود التركية – الايرانية العراقية سيكون «سيد الموضوعات» في جدول الاجتماع الرابع الذي سيعقده وزراء خارجية تركيا وسورية وايران في اسطنبول في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وحسب مصادر تركية فإن الاجتماع سيكون حاسماً على صعيد العلاقة بين تركيا وكل من سوريا وايران.

فأنقرة تتهم صراحة كلاً من دمشق وطهران بدعم حزب العمال الكردي الذي يشن حرباً شعواء أودت خلال السنوات التسع الاخيرة بحياة عشرة آلاف شخص بينهم ألفا شخص خلال الشهور الستة المنصرمة.

وفي حين تنفي سورية الاتهامات التركية التي تنطوي على تهديد صريح باستخدام سلاح المياه، فإن ايران تحمل تركيا مسؤولية عدم ضبط الوضع الكردي الحليف لها في شمالي العراق والذي يمد اكراد ايران بالدعم لشن هجمات مسلحة لوحظ إزديادها اخيراً داخل الاراضي الايرانية.

واجتماع أنقرة سيكون من وجهة نظر الاطراف الاقليمية جميعها بمثابة تقديم كشوف الحسابات على صعيد المسالة الكردية، الأمر الذي يجعله يتحرك نحو بحث جدي في الموقف بعيداً من اطار التراشق بالاتهامات، بخاصة في وقت تتعاظم فيه الضغوط السياسية على الأكراد في المانيا وفرنسا، وايضاً الضغوط العسكرية في تركيا التي لم توقف مطاردتها للاكراد في جنوب البلاد، والمتواجد بعضهم شمالي العراق. حيث لاحقتهم هناك قذائف الطائرات العسكرية في إطار سلسلة من الهجمات المتلاحقة، كما تورط في ملاحقتهم كذلك الأكراد العراقيون في المنطقة، الأمر الذي خلق خلافات بين زعمائهم هناك.

وفي الوقت الذي تامل فيه تركيا تحقيق نتائج ايجابية من الاجتماع، فإن كلا من سوريا وإيران تخشيان من أن أي تقدم يحرز في ذلك لصالح تركيا قد يخلق متاعب جديدة لهما، وقد يعقد الأمور في علاقة حكومتي البلدين مع الأكراد المتواجدين على أراضي بلديهما، الأمر الذي يرى معه المراقبون أن الأكراد المتواجدين في مثلث الدول المجتمعة سوف يرقبون الوضع، وقد يجدون في القرارات أو المواقف التي سيتمخض عنها الاجتماع سبباً في تقريب شقة الخلاف بينهم، وقد تفتح صفحات جديدة لتوحيد مواقف الأكراد في مواجهة ما هو قادم.

العسكريون لا ينوون الاستيلاء على السلطة في الجزائر

تؤكد مصادر جزائرية مطلعة ان شهر كانون الاول الحالي سيكون شهر الحوار للخروج من الأزمة ووضع الاسس للمرحلة الانتقالية (٣سنوات) التي تبدأ مطلع العام الجديد بعد نهاية المهلة الدستورية للمجلس الاعلى للدولة في الجزائر.

وتقول المصادر ان الجديد على صعيد الحوار هو قبول السلطة بإجراء حوار مع بعض الاجنحة المعتدلة في جبهة «الانقاذ»، وإن الضربات العسكرية التي تلقتها المجموعات الاسلامية خلال شهر (تشرين الثاني) الماضي أدت الى اضعافها بشكل كبير وشق صفوفها حيث برز بوضوح ان سياسيي «الانقاذ» كانوا مترددين ازاء الحوار بسبب سطوة المسلمين، غير انهم باتوا اكثر حرية.

وقد ظهر ذلك من خلال التراشق ببيانات الاتهام بين السياسيين والمقاتلين. وكشفت المصادر ان وساطة يقوم بها شيوخ الحركات الاسلامية مثل محفوظ نحناح، وبعض الشخصيات الوطنية مثل الرئيس السابق احمد بن بلا، سوف تثمر نتائج ايجابية.

ولا تزال شقة الخلافات واسعة حول اسس المرحلة الانتقالية بين رئيس المجلس الاعلى للدولة علي كافي ورئيس الحكومة رضا مالك الذي لا يزال يصر على البقاء في رئاسة الحكومة الأمر الذي ترك مخاوف لدى الجزائريين من تعقيد الأمور في البلاد واستمرار المواجهات والعنف السياسي.

وقد ظل الرأي العام الجزائري حتى وقت قريب شبه مقتنع بأن لجنة الحوار الوطني قد فشلت، أو هي في طريقها الى ذلك بعد أن أوشكت فترة المجلس الأعلى للدولة على الانتهاء، ولم يعد يعرف المواطنون ماذا سيحصل للبلاد بعد نهاية الشهر الحالي إلا ما تكهنت به بعض وسائل الإعلام من أن الجيش سيستولي على السلطة . غير ان مصادر الجيش في الجزائر طمأنت المواطنين مؤخراً باحترام موعد الحادي والثلاثين من الشهر الجاري، وهو موعد انتهاء فترة المجلس الأعلى، وأكدت المصادر أن الجيش لن يستولي على السلطة مهما كانت الأحوال.

واستغربت مصادر الجيش تصرف من وصفتهم بالأطراف التي تدعو الجيش الى استلام السلطة، مؤكدة انه كان من المفروض على كل الناس أن تناضل من أجل وضع حكم ديمقراطي.

ويلاحظ أنه قد تم الشروع في بعض اجراءات التهيئة للحوار الوطني، مثل إطلاق سراح عدد من المعتقلين، ورفع الاقامة الجبرية عن بعض الشخصيات التي كانت محل مراقبة سياسية، وأكدت مصادر الحكومة أنه كلما كانت هناك استجابة كلما اتخذت اجراءات تهيئة أخرى.



تغيير رئاسي في الجزائر

تشير الانباء الصحفية الواردة من الجزائر ان رضا مسالك رئيس الوزراء في طريقه الى سدة الحكم في الجزائر، خلفاً للرئيس الجزائري علي كافي الذي يواجه صعوبة في ادارة دفة الحكم هناك.

السيد رضا مالك يحظى بقبول اكبر في باريس وبين العسكر الذين يحكمون البلاد فعليا .

تتمات تتمات

اسباب سياسية ...

والقوانين من خلال ممارساته في الوكالة.

وجاء في بيان اصدرته لجان العاملين في بداية شهر تشرين الثاني ان السيد براون لا يتعاون مع ممثلي العاملين الذين توقعوا عدم زيادة رواتبهم منذ بدء الحوار مع براون رغم وجود احتياطي نقدي لدى الوكالة يقدره العارفون ببواطن الامور بخمسة ملايين دولار.

وبعد ان اوقفت لجان العاملين اتصالاتها مع ادارة الوكالة فإن الاتصالات تقتصر حالياً على دائرة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية.

ويقول المراقبون ان هذه الاجراءات التي تقوم بها ادارة الوكالة منذ التطورات التي طرأت على عملية السلام بين العرب واسرائيل مرتبطة تماماً بالعملية التفاوضية.

سنبقى على العهد

وبعد ما رالون الثقة تصافحت الأيدي وتصافت القلوب، لان الهم واحد هدفه الوطن، وعاد الحسين القائد ليؤكد ثقته بالحكومة رئيساً واعضاء ويؤكد اعتزازه بالمجلس النيابي، خيرة الخيرة الذين اصطفاهم الشعب، ويشير الى ان الخيار الديمقراطي لا رجعة عنه.

ونحن بدورنا في حزب العهد اذ نشيد بالقيادة الحكيمة للحسين المعظم، ونشيد بالاداء الرفيع لمجلسنا النيابي خلال جلسات الثقة، نأمل ان نبعد انفسنا عن الاتهامات، والتصورات البعيدة عن حقائق الامور، فنحن لسنا طرفاً في الحكومة لنهاجم، ولسنا الذين حللنا المجلس النيابي ولسنا ولسنا، والصراحة مبدأنا والوطن هدفنا ولا نريد اي اتهام او تجريح غير موضوعي.

واننا على استعداد لفتح اوراقنا امام الجميع لاننا والقول من انفسنا لا نستظل بغربال من الشمس.

«وان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».



قــول وحقيقة

يقول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «العلاقة الاردنية الفلسطينية اكبر بكثير من توقيع اتفاقيات، وان الشعبين الشقيقين يتمتعان بعلاقات اخوية خاصة».
ويضيف «العلاقة دائماً دافئة وحميمة ومثمرة وبناءة».

بينما يقول احد نوابنا مخاطباً الحكومة في جلسة الثقة «ولا بد من ايجاد آلية لضبط وتنظيم العلاقة بيننا وبين منظمة التحرير، التي أمست مضطربة عفوية، مشوشة متشابكة».

رغم تبادل الاتهامات :

حزبا الوحدة اليمنية يبدآن الحل

هل يمكن الولوج الى باب الخروج من الأزمة اليمنية؟ سؤال ملح، وبقدر ما تلهج به ألسنة اليمنيين فإنه يشغل بال كل العرب، ويقلق كل الغيورين على وحدة اليمن واستقراره. لكن المحير في الأمر أنه كلما لاحت في الأفق بادرة لاحتواء الأزمة كلما تناقلت الأنباء تصريحات واتهامات تعكر صفو الأجواء وتشكك في كل بارقة أمل أنتظرها الجميع.

في نهاية الأسبوع الماضي كانت كل الأنباء تشير الى أن الأزمة في طريقها إلى الانتهاء بعد قبول الرئيس علي عبد الله صالح ببرنامج الاصلاحات الذي كان الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة علي سالم البيض قد طالب بتنفيذه.

غير أنه وبعد أقل من ٢٤ ساعة كانت اتهامات متبادلة قد صدرت عن كلا الجانبين بشأن استعدادات عسكرية قصوى في صفوف القوات التي كانت منضوية تحت لواء كل منهما قبل اعلان الوحدة عام ١٩٩٠، إذ اتهمت عدن صنعاء بوضع قوات اليمن الشمالي سابقاً في حالة الاستعداد القصوى واستدعاء قوات الحدود وتزويدهم بالذخائر والأسلحة.

وكان مصدر في الحزب الاشتراكي قد وجه هذه الاتهامات في رده على ما نشرته صحيفة ٢٢ مايو التي يصدرها حزب المؤتمر الشعبي العام برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح، حيث ذكرت الصحيفة في تقرير لها أن قوات ما كان يعرف باليمن الجنوبي قبل وحدة شطري اليمن قد وضعت في حالة تأهب قصوى.

ومهما يكن، فإن الاتهامات المتبادلة لم تتوقف منذ أن بدأ الخلاف في وجهات النظر حول إدارة البلاد والذي أدى بالبيض الى الاعتكاف في عدن منذ شهر اب الماضي، غير أن المهم أن الوحدة اليمنية التي لا زال الزعماء في كلا الحزبين يبدون حرصهم عليها، لا بد لها أن تستمر، وكما يقول بعض اليمنيين إن وحدتنا باقية، وإن ما يوتر الأجواء لا يعدو كونه زوبعة في فنجان مهما تصاعدت حدة التوتر، ويضيفون هنا الى قولهم «إذا ترك حل الأمور الى اليمنيين أنفسهم وإلى المخلصين من الأشقاء، وقطعت الطريق على تدخلات أجنبية».

وأمام هذا الأمل فإن الأزمة السياسية في اليمن مهما كثر الحديث عن تطوراتها وانعكاساتها على الساحة اليمنية وعلى مصير الوحدة هناك، هي في طريقها الى أن تنتهي أو تكاد، بعد أن تعهد الرئيس علي عبد الله صالح مؤخراً بتسريع الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي يطالب بها منذ أشهر نائبه علي سالم البيض.

وقد رحب الحزب الاشتراكي بقبول الرئاسة اليمنية لبرنامج الاصلاحات، ووصف زعيمه علي سالم البيض ذلك بالخطوة الهامة لتسهيل مهمة الحوار الوطني ووضع الجدول الزمني لما سيتمخض عنه الحوار من اتفاقات.

ويذكر أن الخلاف بين الرئيس اليمني ونائبه هو وليد الوحدة قبل ثلاث سنوات وسبعة شهور، ولكنه تكشف منذ أب الماضي، وهو يدور حول إدارة البلاد إذ طالب البيض باللامركزية سياسياً واقتصادياً، ووضع حد لحالة عدم الاستقرار التي تسود اليمن بعد أن قتل حوالي عشرة من زملائه في السنتين الأخيرتين على خلفية سياسية.

علي عبد الله صالح

علي سالم البيض

اقوال ودلائل

اطلب من منظمة العفو الدولية قبل ان تتوجه الى آسيا وافريقيا ان تاتي الى اميركا ... فهم ينتهكون حقوقنا هنا ...

الشيخ عمر عبد الرحمن

"نعتقد ان معظم الفلسطينيين يريدون السلام ، والاردنيون يريدون السلام، والسوريون يريدون السلام، واللبنانيون كذلك ..ولكننا لا نثق الا في انفسنا ".

اسحق رابين

يجب علينا ان نكون يقظين جدا لنضمن عدم استخدام الحجاب الاسلامي بطريقة متعمدة ومنظمة من اجل تحدي مبدأ العلمانية الذي يحكم مدارسنا .

شارل باسكوا / وزير الداخلية الفرنسي

" ان وكالة المخابرات الاميركية " سي . اي . ايه " ساعدت في تهريب طن من الكوكايين بقيمة عشرين مليون دولار الى داخل امريكا في محاولة لاختراق عصابات المخدرات الكولومبية "

مدير سابق بادارة مكافحة المخدرات الاميركية

جاسوس أمريكي سابق يقول:

ليبيا بريئة من لوكربي... فالحادث تدبير إيراني وتنفيذ جبريلي

قررت الأمم المتحدة الإبقاء على العقوبات التي فرضتها على ليبيا، لحمل المسؤولين الليبيين على تسليم المتهمين بتفجير طائرة الركاب الأمريكية في أجواء لوكربي في اسكتلندا، وقد مر على هذا الحادث خمس سنوات تقريباً، وكانت الشكوك قد حامت في بادىء الأمر حول سوريا وإيران، ولكن بعد ذلك بثلاث سنوات تحولت الانظار الى ليبيا، وذكر اسم اثنين من المشتبه فيهما.

وفي هذه الأيام، عادت الشبهات الى كل من سوريا وإيران حيث يقول مسؤول سابق في المخابرات الأمريكية أن الحادث من صنيع إيران واحمد جبريل، ويدعي أن زرع القنبلة كان نتيجة عملية اختراق أمنية مروعة مكنت واضع القنبلة من اختراق عملية أمريكية لمكافحة المخدرات في مطار فرانكفورت بالمانيا.

وهذا المسؤول السابق هو الجاسوس السابق لستر كولمان الذي عمل معظم السنوات العشر الماضية لصالح شبكة تجسس تابعة لوزارة الدفاع الأمريكية، ويعيش الآن في السويد، حيث منح اللجوء السياسي بعد أن ألقت السلطات الأمريكية القبض عليه بشأن ما يصفه بتهم تتعلق بصفقات [illegible]

ويقول كولمان ان ثمة علاقة بين حادثة لوكربي والعملية التي كانت تقوم بها هيئة مكافحة المخدرات الأمريكية في قبرص، ويفسر ذلك بسرده للقصة التالية:

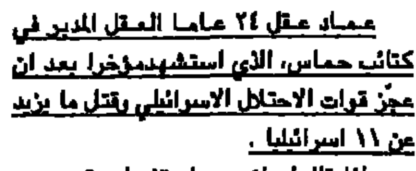
لقد كنت أعرف شاباً اسمه خالد ناصر جعفر، كان يتردد على مكتب في قبرص يستخدم للتغطية على هيئة مكافحة المخدرات الأمريكية. وقد استخدم المذكور واستدعته عناصر لها علاقة بالمخابرات السورية التي كانت على علم بتحركاته ونشاطاته مع إدارة مكافحة المخدرات، وقد استغلوا تلك المعلومات والاستخبارات لوضع قنبلة على متن الطائرة قام بنقلها الى الطائرة خالد جعفر دون أن تكون له دراية بأنه كان يعمل وسيطاً لوضع أداة التفجير على متن الطائرة.

وحكاية لوكربي هذه والتي رواها كولمان تنفي، إذا ما صحت، النظرية التي تعتقد فيها السلطات الأمريكية والبريطانية حتى الآن، وهي أن الحقيبة التي كانت بها القنبلة [illegible] الأمر كان يتطلب أن تكون القنبلة قد فرغت على ثلاث طائرات على الأقل قبل أن تنفجر في أجواء لوكربي، وأنا، والقول لكولمان، أعرف مدى قدرات الليبيين، إذ لا تتوفر لديهم القدرة المخابراتية اللازمة التخطيط لمؤامرة بهذا الحجم، غير أن سوريا هي وحدها التي كان بمقدورها ذلك.

ويبين كولمان أن السوريين لم يقوموا بهذه العلمية ، إذ يرى أن العملية كانت انتقاماً ايرانياً مباشراً بعد أن أسقطت سفينة حربية أمريكية بطريق الخطأ طائرة ركاب إيرانية قبلها بسبعة أشهر، في المراحل الأخيرة من الحرب الإيرانية العراقية، وقد قتل (٢٩٠) إيرانياً، وهو نفس العدد الذي لقي حتفه في حادث لوكربي تقريباً.

ويرى كولمان أن الموارد الإيرانية اللازمة للقيام بمثل هذه العملية لم تكن متوفرة، لذلك فقد أحالها الإيرانيون الى أحمد جبريل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة، والذي أنجز بدوره الترتيبات واستطاع إرغام خالد جعفر على حمل حقيبة القنبلة وتمريرها الى داخل الطائرة، لتنفجر فوق لوكربي ويموت معها خالد جعفر نفسه.

وإذا صحت رواية كولمان فإن العديد من التساؤلات تبرز في هذا المقام، أولها لم كل هذا التكتم طيلة السنوات الماضية، [illegible] الجديد الذي يوزع الأدوار في المناطق الاقليمية في العالم.


عماد عقل .. بعد استشهاده

ماذا قال اعداؤه ؟

عماد عقل ٢٤ عاماً العقل المدبر في كتائب حماس، الذي استشهدمؤخرا بعد ان عجّز قوات الاحتلال الاسرائيلي وقتل ما يزيد عن ١١ اسرائيليا .

ماذا قال اعداؤه بعد استشهاده ؟

(ننقل اقوالهم حرفيا)

رئيس الوزراء الاسرائيلي رابين قال :" انجاز كبير جدا لجيش الدفاع الاسرائيلي ولقوات الامن ".

واضاف " ان " المخرب " عماد عقل كان قاتلا [illegible]، قتل جنودا ومواطنين اسرائيليين".

اما رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي باراك فقال :" انجاز هام للقوات الاسرائيلية التي اظهرت يقظة في هذه العملية "

محلل أسرائيلي قال :"



عماد عقل كان عقبة امام عملية السلام

الاسرائيليون قالوا :" مصرع عماد عقل ضربة قاصمة للارهاب في الاراضي المحتلة "

دعـــاء

اللهم اهدني بالهدى ونقني بالتقوى واغفر لي في الاخرة والاولى ، اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء ، اللهم انت عضدي ونصري، بك اصول ، وبك اجول، ولا حول ولا قوة الا بك .

حكمة

لا تظلمن اذا كنت مقتدرا
فالظلم ترجع عقباه الى الندم

أحلى الكلام

عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا ينظر اليهم ، ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم »قال : فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات – قال ابو ذر:خابوا وخسروا من هم يارسول الله ؟

قال المسبل :"(الذي يكون ثوبه اسفل من الكعبين للخيلاء) والمنان ، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب ».

اضف الى معلوماتك

- عمر الشمس ٤٦٠٠ مليون سنة تقريبا .
- بعد الشمس عن الارض هو ١٤٩.٦ مليون كلم تقريبا.
- بعد القمر عن الارض هو ٣٨٤.٤٠٠ كلم
- مساحة الارض ٥١٠.٠٦٦.٠٠٠ كلم ٢
  اليابسة ١٤٨.٣٢٦.٠٠٠
  والمياه ٣٦١.٧٤٠.٠٠٠
- اكبر المحيطات في العالم هو المحيط الهادي ومساحته ١٧٨.٠٠٠.٠٠٠ كلم ٢ .
- اعمق نقطة في العالم ماريانا (في المحيط الهادي) عمقها : ١١٠٣٣م.
- اعلى قمة على سطح اليابسة هي قمة افرست (في جبال الهملايا). علوها ٨٨٤٨م .
- عدد لغات العالم هو ٢٨٠٠ لغة .

طرائـــف

روى احدهم انه دخل الكوفة، فرأى صبيا ينظر من شق في حائط ومعه خبز، وهو يكسر اللقمة ويعيد الخبز الى شق الحائط ثم ياكلها، واتى ابوه في تلك اللحظة.

وساله : ماذا تصنع ؟

فقال الولد : يا ابت ان القوم في الداخل قد طبخوا طعاما شهيا، والنسيم ياتي برائحة الأكل، وأنني اعرض الخبز للرائحة ثم اكله بعد ذلك .

فضربه ابوه وقال له :تريد ان تتعود من صغرك ان لا تاكل خبزا الا بطعام .

* * * * *

سأل الطفل ساعي البريد : متى تموت ؟

فقال : ولماذا تسال هذا السؤال ؟

اجاب الطفل : لان ابي مات منذ شهرين واريد ان ارسل له رسالة .

امثـــال

- من يصدق بسرعة يخدع بسرعة .
- على المرء ان يبني بالاحجار التي يملكها .
- يحتاج كل طائر الى ريشه .
- العدل جنة المظلوم وجحيم الظالم .

حدث في مثل هذا اليوم

١٧٩٩/١٢/١٤ – توفي الزعيم الاميركي قائد الاستقلال (جورج واشنطن) ، حيث التحق في بداية حياته بالميليشيا خلال الحرب الهولندية – الفرنسية ، واصبح بعدها قائدا عاما لقوات فرجينيا .

تسلم قيادة القوات المسلحة اثناء حرب الاستقلال ، واصبح اول رئيس للولايات المتحدة الاميركية لمدة ثماني سنوات منذ عام ١٧٨٩ .

وكان جورج واشنطن قد ولد في ١٧٣٢/١٢/٢٢ .

١٩٤٩/١٢/١٤ – فاز السيد هاشم الاتاسي برئاسة الجمهورية السورية بعد انتخابات الجمعية التاسيسية واعتبر فوزه فوز للنضال الوطني في سوريا .

